



## أخبار قصيرة

حرب اليوم تُشنّ بهدوء  
مُعتمدة على القوة الذكية

رأى رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف"، ان العدو يبحث عن ذوي النفوذ في المجتمع الإيراني لفصلهم عن خط الثورة الإسلامية، لافتا الى ان حرب اليوم هي الحرب الناعمة معتمدة على القوة الذكية.

وفي الحفل الختامي لمهرجان "الشهيد آية الله مدرس" الخامس، وضمن إشارته الى احياء ذكرى عقد البصرة والتنوير، اعتبر قاليباف ان تأكيدات قائد الثورة الإسلامية على اهمية جهاد التبيين، خاصة وأن العدو يحاول بكل وسائله إبعاد عقول الشعب الإيراني والشعوب الإسلامية عن معتقداتها وقيمها في التركيبة غير المتكافئة والحرب المعرفية التي بدأها، يوضح أننا اليوم بحاجة إلى "البصيرة" أكثر من أي وقت مضى.

وتابع قاليباف قائلا: في العقود القليلة الماضية سعى العدو إلى التهام ثروتنا عبر حرب قاسية، أما اليوم فهذه الحرب تُشن بطريقتنا ناعمة وتعتمد على القوة الذكية. ومضى بالقول: إن العدو يبحث عن أشخاص مؤثرين في المجتمع الإيراني لفصلهم عن خط الثورة الإسلامية. ولذلك فإن الحرب الناعمة اليوم والحضور في هذه الساحة يختلف كثيراً عما كنا عليه في الماضي، ولذلك يجب علينا بذل الكثير من الجهود. كما أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على "اننا نتاجر بحياتنا وروحنا وفكرنا وعقلنا وجسدنا وقوتنا مع مالِكها الرئيسي، لذلك عندما نستيقظ كل صباح، يجب أن نفكر ونتبهنر إلى المسار الذي نسلكه اليوم".

صمت المؤسسات الدولية  
تجاه جرائم الصهاينة غير  
مُبرر

اعتبر المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي" اعتداء قوات الاحتلال على مستشفى كمال عدوان جريمة حرب بشعة وجزء من عملية الإبادة الجماعية الجارية في فلسطين المحتلة، وأكد أن صمت المؤسسات الدولية ذات الصلة تجاه هذه الجريمة غير مبرر. وأدان "اسماعيل بقائي" بشدة الهجوم الصهيوني لجنود الكيان الصهيوني على مستشفى كمال عدوان وحرقه، باعتباره أحدث مثال على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاك الصارخ لقواعد واعراف القانون الدولي.

وأضاف أن هذه الجريمة تهدف إلى تدمير النظام الصحي والعلاجي في غزة بشكل كامل وحرمان الأطفال والنساء والرجال من المصابين والمرضى من الوصول إلى الحد الأدنى من المرافق الطبية، وقال: إن مستشفى كمال عدوان كان من آخر المراكز الطبية شبه النشطة في شمال غزة.

واعتبر اعتداء قوات الاحتلال على هذا المستشفى، وإخلاء المرضى والطواقم الطبية قسرياً وتفجير المستشفى جريمة حرب بشعة وجزءاً من عملية الإبادة الجماعية المستمرة في فلسطين المحتلة.

وأكد أن صمت المؤسسات الدولية ذات الصلة تجاه هذه الجريمة غير مبرر وقال إن مسؤولية هذه الجرائم تقع على عاتق هذه المؤسسات المعنية بسبب صمتها أمام الجرائم.

في سيادة القانون والسلام والأمن على المستوى الدولي.

**إيران تريد الاستقرار والسلام لسوريا**  
على صعيد آخر، وبالتزامن مع زيارته، قال عراقي في خطاب له موجه لكبار المسؤولين في الجامعة العربية: السيدات والسادة في الجامعة العربية نحن مثلكم أيضاً نريد الاستقرار والسلام ومنع الفوضى في سوريا، وأكد قائلاً: ندعو للحفاظ على سلامة الأراضي السورية ووحدة الإقليمية، و الحفاظ على أمن جميع المجموعات العرقية والأديان، بما في ذلك السنة والشيعية والعلويين والأكراد، كما ندعو للحفاظ على سلامة وحرمة الأماكن الدينية، والحد من الأسلحة غير المشروعة.

وتابع: بالإضافة إلى رفض أي تدخل الخارجي مهما كان مبرره لمنع سوريا من أن تصبح ملاذا للإرهاب والتطرف والعنف، وحتى لا تشكل سوريا خطراً على جيرانها والمنطقة برمتها، وندعو لمنع المزيد من المغامرات والتوسع الخطير للكيان الصهيوني وإجباره على إخلاء الأراضي المحتلة، وأخيراً، تشكيل حكومة شاملة في سوريا، ولكننا نشعر بالقلق أيضاً بشأن الفتنة واختراق الأعداء بهدف تحويل عقول الشعب نحو تحديات غير واقعية.

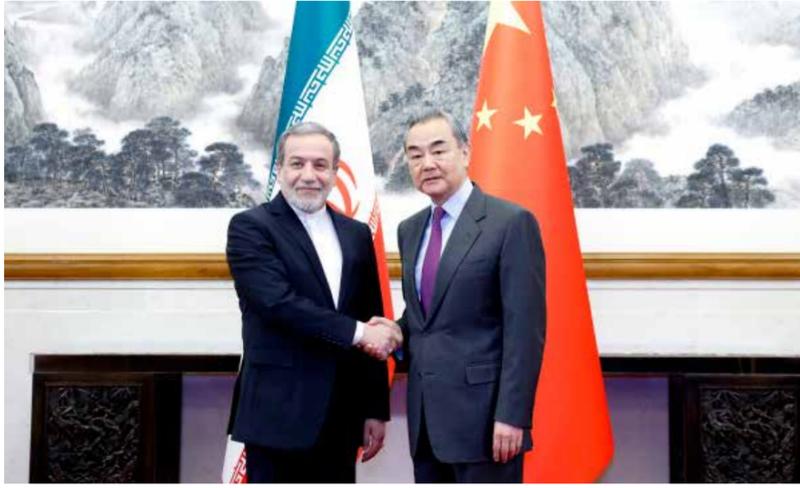
وأكد عراقي أن هدف دعاة الفتنة هو: إخلاء الأراضي المحتلة، وأخيراً، تعزيز رضائهم وأهدافهم من خلال إبراز المشاكل خارج سوريا. إن المرور بفترة التآزم الحالية في المنطقة يتطلب العقلانية والمشاركة والتعاون، والابتعاد عن الانقسام والنزعات الطائفية. وتتفق الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الدول الأخرى في المنطقة على الانتقال السلمي وترسيخ الأمن نحو تشكيل حكومة شاملة بمشاركة جميع التيارات والأعراق والأديان في سوريا، وهي مستعدة للمساعدة في تحقيق الأهداف المذكورة.

وفي وقت سابق، أوضح المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، حول زيارة عراقي إلى الصين، مؤكداً أنها تأتي بهدف تبادل وجهات النظر مع المسؤولين الصينيين حول العلاقات الثنائية، وعملية تنفيذ إتفاقية التعاون الشامل بين البلدين، وفي إشارة إلى العلاقات الجيدة جداً بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية الصين الشعبية في كافة المجالات، قال بقائي أن زيارة عراقي إلى بكين والتي تأتي بدعوة رسمية من وزير الخارجية الصيني وانغ يي، هي الزيارة الرسمية الأولى لوزير الخارجية في الحكومة (الإيرانية) الحالية إلى الصين.

وأكد المتحدث باسم الخارجية: أن إيران والصين عازمان على توسيع المشاورات الوثيقة لتعزيز العلاقات الثنائية ومصالح البلدين، وشدد بالقول: كشركيين استراتيجيين شاملين، فإن إيران والصين عازمان على توسيع المشاورات الوثيقة لتعزيز العلاقات الثنائية، وكذلك المساهمة

وأضاف البيان: إن الشعب والسلطة الدينية هما الركيزتان الأساسيتان اللتان لا تنفصلان عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالإعتماد على هذين الركيزتين تمكنت إيران من تحقيق العديد من المثل الثورية والتغلب على المشاكل. وأورد البيان: إن النظام الحاكم بقيادة أمريكا الشريرة وبمساعدة الكيان الصهيوني الشرير والقاتل للأطفال فشل في أي جهد في مواجهة الثورة الإسلامية وأهدافها. لقد استخدموا كل مواردهم في هذا الاتجاه، ولكن بفضل الله وبحضور الشعب الإيراني فشلت جميع مخططاتهم.

وأضاف: إن الأحداث الأخيرة التي تشهدها المنطقة، وخاصة التطورات في سوريا، تظهر استمرار الشر وانعدام الأمن وعمق عداة الاستكبار العالمي، بقيادة المجرمة الشريرة الكبرى أمريكا، مع الأمم التي لديها رغبة في الحرية، ولا شك أن ما حدث في سوريا هو نتاج خطة أمريكية صهيونية مشتركة. تسعى إلى تحقيق أهدافها الشريرة في المنطقة، بما في ذلك نهب الموارد وسجن المسلمين، وحالياً أكبر عائق أمام القسوة والجريمة هي الجمهورية الإسلامية لذلك تحاول استخدام كافة الإمكانيات الدولية والإقليمية لتجاوز هذه العقبة، ولكن إذا كان لها مراجعة لأيامها الماضية، لتفهم، كما في الماضي، سوف تداس كل أحلامهم من قبل أمة إيران الإسلامية البطلة، وبفضل الله، لن يحققوا أي شيء في سوريا.

عام ٢٠٢٥ سيكون  
عاماً مهماً للعلاقات  
النوويةعراقي، يبحث مع كبار المسؤولين في بكين آخر التطورات في غرب آسيا:  
وثيقة التعاون لـ ٢٥ عاماً مع الصين أساس  
متين لتطوير العلاقات معها

**تبادل وجهات النظر**  
وفي وقت سابق، أوضح المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي، حول زيارة عراقي إلى الصين، مؤكداً أنها تأتي بهدف تبادل وجهات النظر مع المسؤولين الصينيين حول العلاقات الثنائية، وعملية تنفيذ إتفاقية التعاون الشامل بين البلدين، وفي إشارة إلى العلاقات الجيدة جداً بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية الصين الشعبية في كافة المجالات، قال بقائي أن زيارة عراقي إلى بكين والتي تأتي بدعوة رسمية من وزير الخارجية الصيني وانغ يي، هي الزيارة الرسمية الأولى لوزير الخارجية في الحكومة (الإيرانية) الحالية إلى الصين.

وأكد المتحدث باسم الخارجية: أن إيران والصين عازمان على توسيع المشاورات الوثيقة لتعزيز العلاقات الثنائية ومصالح البلدين، وشدد بالقول: كشركيين استراتيجيين شاملين، فإن إيران والصين عازمان على توسيع المشاورات الوثيقة لتعزيز العلاقات الثنائية، وكذلك المساهمة

وأضاف البيان: إن الشعب والسلطة الدينية هما الركيزتان الأساسيتان اللتان لا تنفصلان عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالإعتماد على هذين الركيزتين تمكنت إيران من تحقيق العديد من المثل الثورية والتغلب على المشاكل. وأورد البيان: إن النظام الحاكم بقيادة أمريكا الشريرة وبمساعدة الكيان الصهيوني الشرير والقاتل للأطفال فشل في أي جهد في مواجهة الثورة الإسلامية وأهدافها. لقد استخدموا كل مواردهم في هذا الاتجاه، ولكن بفضل الله وبحضور الشعب الإيراني فشلت جميع مخططاتهم.

وأضاف: إن الأحداث الأخيرة التي تشهدها المنطقة، وخاصة التطورات في سوريا، تظهر استمرار الشر وانعدام الأمن وعمق عداة الاستكبار العالمي، بقيادة المجرمة الشريرة الكبرى أمريكا، مع الأمم التي لديها رغبة في الحرية، ولا شك أن ما حدث في سوريا هو نتاج خطة أمريكية صهيونية مشتركة. تسعى إلى تحقيق أهدافها الشريرة في المنطقة، بما في ذلك نهب الموارد وسجن المسلمين، وحالياً أكبر عائق أمام القسوة والجريمة هي الجمهورية الإسلامية لذلك تحاول استخدام كافة الإمكانيات الدولية والإقليمية لتجاوز هذه العقبة، ولكن إذا كان لها مراجعة لأيامها الماضية، لتفهم، كما في الماضي، سوف تداس كل أحلامهم من قبل أمة إيران الإسلامية البطلة، وبفضل الله، لن يحققوا أي شيء في سوريا.

وأضاف البيان: إن الشعب والسلطة الدينية هما الركيزتان الأساسيتان اللتان لا تنفصلان عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبالإعتماد على هذين الركيزتين تمكنت إيران من تحقيق العديد من المثل الثورية والتغلب على المشاكل. وأورد البيان: إن النظام الحاكم بقيادة أمريكا الشريرة وبمساعدة الكيان الصهيوني الشرير والقاتل للأطفال فشل في أي جهد في مواجهة الثورة الإسلامية وأهدافها. لقد استخدموا كل مواردهم في هذا الاتجاه، ولكن بفضل الله وبحضور الشعب الإيراني فشلت جميع مخططاتهم.

وشغها. وجررت المحادثات بين الوزيرين عراقي ووانغ يي بحضور وفدي البلدين للبحث بشأن العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول اهم القضايا الإقليمية والعالمية.

ويلتقي الأمين العام لمنظمة  
شنغهاي للتعاون

كما التقى عراقي، مع الأمين العام المنظمة شنغهاي للتعاون، نوزلان يرماك تايفي، وناقش الجانبان خلال هذا اللقاء سبل تطوير العلاقات واستخدام الطاقات المتوفرة لدى المنظمة لتعزيز الاقتصاد في الدول الأعضاء.

ولدى وصوله إلى بكين أوضح عراقي أهداف جولته إلى الصين، وقال: "إن الهدف الأساسي من هذه الرحلة هو إجراء مشاورات في مجال العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية مع السلطات الصينية. الجدير بالذكر أن الصين ستتولى الرئاسة الدورية لمنظمة شنغهاي للتعاون في عام ٢٠٢٥.

التعاون في إطار برنامج التعاون الشامل بين البلدين.

كما ناقش الجانبان آخر التطورات الأمنية والسياسية في منطقة غرب آسيا، وأكد أن الشرق الأوسط يختص لشعوب هذه المنطقة ولا ينبغي أن تصبح هذه المنطقة مسرحاً وميداناً للتدخلات المدمرة من قبل جهات فاعلة من خارج المنطقة من أجل تحقيق أغراضها وطموحاتها الجيوسياسية.

كما أبدى الجانبان قلقهما من مخاطر أي فوضى وانفلات أمني في سوريا وشددوا على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة أراضي سوريا وانتقال سلمي وآمن للسلطة في سوريا إلى حكومة تلي مطالب كافة أطراف وشرائح المجتمع السوري.

وأشار وزير الخارجية الإيراني في هذا اللقاء إلى التاريخ الطويل وقوة العلاقات بين إيران والصين باعتبارهما حضارتين وثقافتين متجذرتين في آسيا، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتخلى عن أي جهد لاستخدام القدرات العديدة للتفاعل المشترك مع الصين، وتعتبر وثيقة التعاون الممتدة لـ ٢٥ عاماً أساساً متيناً لتطوير العلاقات معها في مختلف المجالات.

بكين تؤكد على مكانة  
طهران كقوة فاعلة  
ومهمة في غرب آسيا

وأشار وزير الخارجية الإيراني في هذا اللقاء إلى التاريخ الطويل وقوة العلاقات بين إيران والصين باعتبارهما حضارتين وثقافتين متجذرتين في آسيا، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتخلى عن أي جهد لاستخدام القدرات العديدة للتفاعل المشترك مع الصين، وتعتبر خطة الـ ٢٥ عاماً أساساً متيناً لتطوير العلاقات في مختلف المجالات.

إرادة قادة البلدين في تعزيز وتطوير  
العلاقات  
إيران والصين تبديان  
قلقهما من مخاطر أي  
فوضى وإنفلات أمني  
في سوريا

وأشار وزير الخارجية الإيراني في هذا اللقاء إلى التاريخ الطويل وقوة العلاقات بين إيران والصين باعتبارهما حضارتين وثقافتين متجذرتين في آسيا، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتخلى عن أي جهد لاستخدام القدرات العديدة للتفاعل المشترك مع الصين، وتعتبر خطة الـ ٢٥ عاماً أساساً متيناً لتطوير العلاقات معها في مختلف المجالات.

## القائد العام لحرس الثورة، مؤكداً أن المقاومة اليمينية منتصرة:

## اليمنيون يتألقون بالدفاع عن فلسطين

أشاد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلاني، بمقاومة الشعب اليمني، وقال في تصريح للمسيرة: إن الجميع يستطيع أن يرى اليوم كيف يتألق اليمنيون في الدفاع عن فلسطين. وأضاف اللواء "سلاني": إن المقاومة لم تضعف والجميع يرى اليوم كيف يتألق اليمنيون في الدفاع عن فلسطين ويحتشدون كل جمعة لإسناد غزة، وتواصل القوات المسلحة اليمنية عملياتها بالقصف الصاروخي وبالطائرات المسيرة على كيان العدو الصهيوني، وكذلك فرض حظراً للملاحة البحرية على موانئ الكيان، نصرته وإسناداً للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة صهيونية في غزة.

المقاومة تجعل المستحيل  
ممكناً

إلى ذلك، قال وزير الدفاع العميد عزيز نصير زاده، خلال مراسم إحياء الذكرى الأولى لاستشهاد

العميد سيد رضي موسوي: إن سلسلة مناورات القوات المسلحة بدأت السبت. وأكد العميد طيار نصير زاده في كلمته: أن البعض يشير بقصد أو بغير قصد إلى أن المقاومة قد ضعفت، ومن يطلق هذه التحليلات الخاطئة لا يفهم معنى المقاومة، لان المقاومة فكر وعقيدة ولها صيغتها الخاصة. واعتبر المقاومة مدرسة بدأت من كربلاء، وتابع: في كربلاء انتصر الدم على السيف ولم يعد للأعداء أثر، لا يمكن حساب المقاومة بالقضايا المادية. هل ضعفت المقاومة في غزة؟ اليوم فقط، قُتل عدد من الصهاينة بما يدل على أن المقاومة حية، وقال: المقاومة تعني الصمود في جبهة الحق والقتال حتى النصر على عدو أقوى.

وصرح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة: كل عمر الدولة الأمريكية هو ٢٥٠ سنة وهي غدي تريد نهب خيرات ٧٠ سنة، ويرمزون إلى أنه بعد سوريا، جاء دور اليمن وإيران، بالمناسبة، أنتم التالي، وقد حان دوركم لأنهم لن يتركوكم وشأنكم. شعبنا مقاوم ولا يستطيعون أن يأتوا إلينا. نحن نقف ضد المتطرفين. وتابع: على من يصدر البيانات أن ينتبه، نحن لسنا في سوريا الآن، لماذا ضرب الكيان الصهيوني البنية التحتية السورية ٥٠٠ مرة؟ كان عليكم ان تدينوا ذلك على الأقل. وقال العميد

وزير الدفاع:  
المقاومة تجعل  
المستحيل ممكناً  
والصبر على  
الصعوبات هو  
أحد مظاهرهاالأركان العامة  
للقوات المسلحة:  
جاهزون للرد  
بشكل حاسم على  
أي تهديد

## أخبار قصيرة



## إنتاج الغاز الحلو يصل إلى ٨٦٥ مليون متر مكعب يومياً

قال المدير العام لشركة الغاز الوطنية: إن إنتاج الغاز الطبيعي في مصافي البلاد وصل إلى ٨٦٥ مليون متر مكعب يومياً.

وأضاف سعيد توكلي: إنه منذ بدء عمل الحكومة الرابعة عشرة، شهد إنتاج الغاز في مصافي البلاد زيادة ملحوظة؛ مضيافاً: في هذه الفترة الزمنية، تم تسجيل العديد من الأرقام القياسية، وكان آخر رقم قياسي للإنتاج اليومي للغاز الطبيعي الحلو في مصافي الغاز في البلاد أكثر من ٨٦٥ مليون متر مكعب. وتابع: في مجال نقل الغاز، تم أيضاً تحقيق رقم قياسي في نقل الغاز إلى ٨٦٥ مليون متر مكعب يومياً من خلال استخدام أقصى سعة لخطوط الأنابيب ومنشآت تقوية الضغط واختيار الترتيب المناسب في الشبكة.

وأشار توكلي إلى حملة تقليص استهلاك الغاز بنسبة ٢٪ في جميع أنحاء البلاد، قائلاً: بلا شك، ستساعد هذه الحملة في استدامة شبكة الغاز وتجعل الناس، خاصة في المناطق المحرومة والثانية، يستفيدون من هذه النعمة الإلهية بشكل أمثل.

وقال: نظراً لانخفاض درجات الحرارة وزيادة استهلاك الغاز في جميع أنحاء البلاد، فإن الترشيد في الاستهلاك أمر أساسي ومهم يجب أن يؤخذ على محمل الجد، وسيساهم هذا في حل مشكلة عجز الطاقة والحفاظ على الثروات الوطنية.



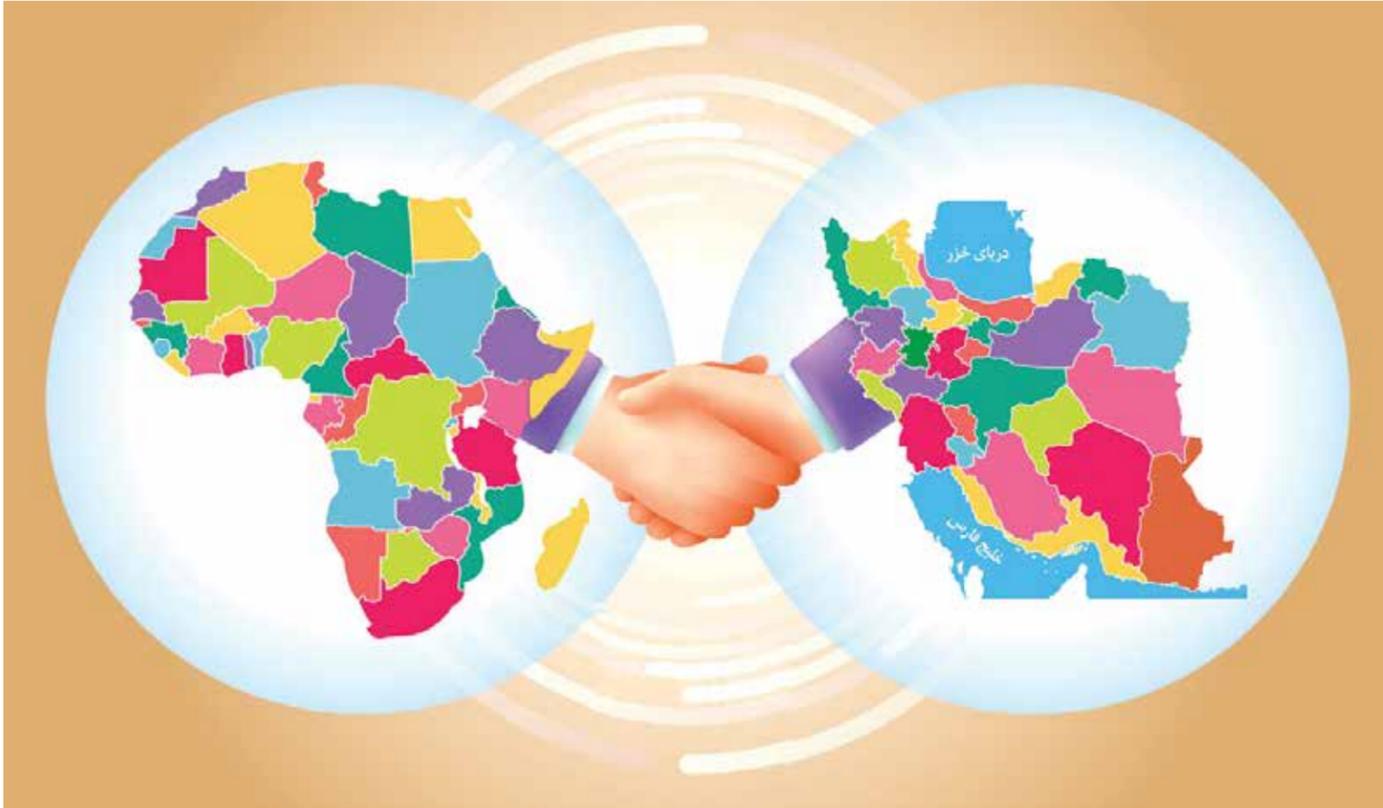
## تصدير ٤٠ طناً من الجريب فروت إلى روسيا

أعلن مدير الجهاد الزراعي في مدينة جهرم بمحافظة فارس عن تصدير ٤٠ طناً من الجريب فروت من بساتين جهرم إلى روسيا.

وقال حسن زباني: بعد الحصول على موافقة خبير الحجر الصحي للوقاية من النباتات في المدينة، بخصوص خلوه من الآفات والأمراض وحصوله على رعاية صحية، تم تصدير الجريب فروت إلى الدول الأجنبية عبر منافذ الخروج والجمارك في الدولة. وأضاف: إن الاتحاد الأوروبي والاتحاد الآسيوي ودول الخليج الفارسي وكندا من الدول التي تستهلك الحمضيات المنتجة في حدائق جهرم، ويتم تصدير ما بين ٢ - ٥ آلاف طن من المنتجات إلى هذه الدول كل عام.

وفي إشارة إلى خصائص الجريب فروت الطبية، قال مدير الجهاد الزراعي في جهرم: هذه الفاكهة غنية بفيتامين سي والبوتاسيوم وهي مصدر غني للحديد والكالسيوم وغيرها من المعادن. وأضاف: كما يحتوي الجريب فروت على مادة البيوفلافونويد التي تحمي جسم الإنسان من السرطان وأمراض القلب.

وتقع مدينة جهرم على مسافة ١٩٠ كيلومتراً من جنوب شرقي مدينة شيراز.



## نظراً لأهميتها وإمكاناتها الكبيرة

## ضرورة الاستفادة من الفرص الجيدة في السوق الأفريقية

## ٦ النفط

قال رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وأفريقيا: يجب أن نسعى من منظور المصالح الوطنية للاستفادة من الفرص الجيدة في سوق أفريقيا.

وأضاف مسعود برهم، في اجتماع لمناقشة سبل التواجد في سوق أفريقيا، إن "القارة الأفريقية أصبحت الآن ذات أهمية كبيرة بالنسبة للدول المتقدمة". وتابع: لقد وضعت القارة الأفريقية خطة للتنمية حتى عام ٢٠٦٣؛ لكن أنشطة دول العالم للتواجد في هذه السوق تشير إلى أن هذه الخطة

ستصل إلى نتائجها أسرع بكثير من المتوقع.

وأشار برهم إلى الحضور الواسع للصين في القارة الأفريقية، قائلاً: لقد خطت الصين لإرسال ٣٠٠ مليون شخص من سكانها إلى هذه القارة الأفريقية. وقدّر حجم الصادرات والواردات في القارة الأفريقية بحوالي ١٥٠٠ مليار دولار. وأكد على ضرورة التفكير الجاد بشأن التواجد في هذه القارة والعمل بجدية في السوق الأفريقية البكر.

وقال رئيس غرفة التجارة المشتركة بين إيران وأفريقيا: لتحقيق النجاح في سوق أفريقيا، يجب أن نعمل

بشكل جماعي ونتجنب الأداء الفردي. وأضاف: إذا كان من المقرر القيام بشيء في هذا المجال، يجب أن يكون القطاع الخاص هو الرائد.

## المشكلة الرئيسية للتواجد في سوق أفريقيا

من جانبه، اعتبر عضو غرفة التجارة المشتركة بين إيران وأفريقيا إحدى أهم المشاكل للتواجد في السوق الأفريقية هي عدم وجود نظام نقل مناسب.

وكشف عضو اتحاد المصدرين لمنتجات النفط والغاز والتصدير والتوريد بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ألف طن من البترول إلى أفريقيا، قائلاً: يتم أيضاً

تصدير أنواع من الزيوت الأساسية من بلادنا إلى أفريقيا. وأضاف عباسي: إذا تم تقديم الدعم اللازم، يمكننا الحفاظ على هذه السوق.

## ضرورة حل المشكلات المالية

من جهته، قال نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد المصدرين لمنتجات النفط والغاز والبتر وكيمويات: من الضروري حل المشكلات المالية ومشاكل وسائل النقل للتواجد بشكل أكثر فعالية في سوق أفريقيا. وأضاف حامد حسيني: هناك العديد من الفرص في سوق أفريقيا للتصدير وجذب النقد الأجنبي. وتابع: إذا كنا نريد التواجد في هذه السوق، يجب أولاً معالجة مشكلة

التبادل المالي.

## الاستفادة من فرصة الاتحاد الجمركي الأفريقي

وأشارت مساعدة مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة إلى وجود إمكانيات كبيرة في سوق أفريقيا، قائلة: يجب الاستفادة من هذه الإمكانيات لتطوير صادرات المنتجات الأخرى من البلاد.

وأضافت ليلا باغبان: تشكل المنتجات النفطية والغازية والبتر وكيمياء حالياً جزءاً كبيراً من صادرات البلاد إلى قارة أفريقيا، ويجب أيضاً العمل على تصدير الخدمات الفنية والهندسية للنفط. وأشارت إلى أنه "يمكن أن تكون

من الضروري حل المشكلات المالية ومشاكل وسائل النقل للتواجد بشكل أكثر فعالية في سوق أفريقيا

أكثر حضوراً في هذا المجال، وحتى يمكن للشركات الإيرانية الاستثمار هناك".

وأكدت باغبان أن أفريقيا لديها اتحاد جمركي كامل، ويجب الاستفادة من هذه الفرصة. وكشفت عن جهود لعقد ثلاث لجان مشتركة مع غرب أفريقيا، قائلة: يتم السعي لعقد هذه اللجان الثلاث في شهر يناير ٢٠٢٥. وأعلنت عن تشكيل لجنة خاصة بأفريقيا بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال الأيام القادمة، حيث ستتم مناقشة المشكلات. كما أفادت مساعدة مكتب أفريقيا في منظمة تنمية التجارة بأنها تسعى لعقد قمة اقتصادية في هذا السياق العام المقبل.

## خلال العام الحالي

## إنتاج ٤/٣ مليون ميغاواط من الكهرباء في محطة بوشهر النووية



أعلن رئيس شركة تشغيل محطة بوشهر للطاقة النووية أن هذه المحطة تعمل بطاقتها الكاملة التي تبلغ ١٠٠٠ ميغاواط؛ مبيناً أنه تم إنتاج ٤/٣ مليون ميغاواط/ساعة من الكهرباء في محطة بوشهر للطاقة النووية خلال هذا العام.

وصرح رضابنازاده، أمس السبت، أن محطة بوشهر للطاقة النووية تعمل بكامل طاقتها، وقال: في هذه المرحلة من هذا العام، تم إنتاج ٤/٣ مليون ميغاواط/ساعة من الكهرباء حتى الآن. وتابع: إن هذا المستوى من الإنتاج يتم على يد قوى محلية مقتدرة ويتم نقله إلى شبكة الكهرباء الوطنية، خاصة في المحافظات الجنوبية بما فيها بوشهر.

وفي إشارة إلى إنشاء محطتين إضافيتين للطاقة النووية في بوشهر، أشار بنازاده إلى أنه يتم الآن بناء وحدتين للطاقة النووية في بوشهر تبلغ قدرة كل منهما ١٠٥٧ ميغاواط؛ ويتن أنه يتم الآن إنتاج ١٠٠٠ ميغاواط من الكهرباء في محطة بوشهر للطاقة النووية، وقال: بالنظر إلى نقص الغاز وحقيقة أن وقود محطة الطاقة النووية لا يحتاج إلى الغاز أو الوقود الأحفوري، فإنه يلعب دوراً هاماً في توفير الكهرباء لجميع المناطق من البلاد. وأضاف: إن إنتاج الكهرباء في محطة بوشهر للطاقة النووية يسير حسب الخطة الموضوعية، وقال: في الوقت الحالي، بعد إنتاج الطاقة النووية مهماً وفعالاً للغاية ويلعب دوراً مهماً في توفير الوقود الأحفوري والغاز.

## إيران ستصبح أحد الشركاء المهمين في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

بسبب المنتجات التي تنتجها أو تستهلكها. وأضاف: يتيح لنا هذا الوضع الوصول إلى العمليات والمعلومات الخاصة بالاتحاد، ويجعلنا على علم بفرص التعاون في هذا الإطار، ويمكننا اتخاذ الخطوات المناسبة للمشاركة فيها؛ ومن هذا المنطلق فإن عضوية المراقب الإيراني تعتبر حدثاً جيداً في شؤون بلادنا.

يذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي هو اتحاد اقتصادي حكومي دولي يتكون من بيلاروسيا وكازاخستان وروسيا وقيرغيزستان وأرمينيا. وكان الأعضاء المراقبون في هذا الاتحاد هم في السابق أوزبكستان ومولدافيا وكوبا، وانضمت إليهم أيضاً الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ووقع رؤساء الدول الخمس الأعضاء في هذا الاتحاد في هذا الاجتماع على الوثيقة المتعلقة بوضع الجمهورية الإسلامية الإيرانية كمراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. ومن بين البنود الأخرى التي تمت الموافقة عليها في هذا الاجتماع ما يتعلق باتفاقية التجارة الحرة مع إيران.

في مثل هذه الأيام من العام الماضي، وقعت إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي في سانت بطرسبرغ إتفاقية للتجارة الحرة وعقب الموافقة على هذه الإتفاقية في برلمانات الدول الأعضاء في هذا الاتحاد والموافقة العامة عليها في مجلس الشورى الإسلامي، أعلن زعماء الاتحاد الأوراسي موافقتهم على تنفيذ هذه الإتفاقية في اجتماعهم يوم الخميس.

إجمالي أراضي الدول الست، حيث سيتم تبادل أكثر من ٨٠٪ من البضائع بدون تعريفات جمركية في المرحلة الأولى، وهذه هي أول منطقة تجارة حرة تشارك فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

## التعاون مع أوراسيا الأساس لتحقيق قفزة جوهرية في التجارة

وفي هذا السياق، قال نائب وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني، في إشارة إلى قدرات وإمكانات الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وإيران، إن "عملية تعزيز تعاون إيران مع هذا الاتحاد في مجال التجارة الحرة وفتح صفة المراقب يمكن أن تكون الأساس لتحقيق قفزة أساسية في تجارة بلادنا". ورحب محمدعلي دهقان دهنوي، على هامش قمة الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في سانت بطرسبرغ، بالموافقة على منح صفة مراقب لإيران في هذا الاتحاد، وأضاف: يبلغ حجم التجارة الحالية بين الدول الأعضاء في هذا الاتحاد حوالي ٩٠٠ مليار دولار. وتابع: بالنظر إلى أن حجم تجارتنا الخارجية يبلغ حوالي ١٠٠ - ١١٠ مليارات دولار، فإن حجم التجارة في الاتحاد الأوراسي يبلغ حوالي ٩ أضعاف هذا الرقم. وبالتالي، إذا تمكنا من تخصيص ما بين ٥ - ١٠٪ فقط من حجم التجارة لأفغانستان، فيمكن أن يحدث ذلك قفزة أساسية في تجارة بلادنا.

وقال دهقان دهنوي: إن العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي تعتبر مكملاً جيداً لاقتصادنا

أعلن المدير العام للتعاون الاقتصادي الدولي والمتعدد الأطراف بوزارة الخارجية: نظراً لموافقة برلمانات الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد وكذلك مجلس الشورى الإسلامي على إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، سيتم تفعيل هذه الإتفاقية قريباً.

وأعلن سيد جلال الدين علوي سبزواري إتفاق زعماء الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في اجتماع المجلس الأعلى لهذا الاتحاد في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية، على منح صفة المراقب للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف: في الوقت نفسه أعلن أنه نظراً لموافقة برلمانات الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد وكذلك مجلس الشورى الإسلامي على إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي، فإن هذه الإتفاقية سيكون تنفيذها قريباً. وهذان التطوران المهمان سيجعلان الجمهورية الإسلامية الإيرانية أحد الشركاء المهمين في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وقال علوي سبزواري: الدول الخمس روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقيرغيزستان أعضاء في هذا الاتحاد؛ ومن الآن فصاعداً، ستكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية حاضرة كمراقب في أنشطة هذا الاتحاد إلى جانب أوزبكستان ومولدافيا وكوبا.

وستنشئ إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الأوراسي منطقة تجارة حرة تغطي

نائب وزير الصناعة: التعاون مع أوراسيا هو الأساس لتحقيق قفزة جوهرية في التجارة

## أخبار قصيرة

المشروع الوطني  
"أحب القرآن" يلقي  
ترحيباً دولياً

أعلن مدير مركز الشؤون القرآنية في العتبة الرضوية المقدسة أنه: بالإضافة إلى المتقدمين في جميع أنحاء البلاد، لاقى المشروع الوطني "أحب القرآن" استحساناً من قبل متعلمي القرآن على الصعيد الدولي، بحيث شارك في هذا المشروع أشخاص من ٣٣ دولة.

وأضاف: "بدأ هذا المشروع قبل ثلاث سنوات بالتعاون مع العتبات المقدسة والأماكن المتركة، وحتى الآن شارك في هذا المشروع الوطني أكثر من ١٠٠ ألف شخص من جميع أنحاء البلاد.

كما حضر ٣٥٠٠٠ متعلم في أكثر من ١٠٠٠٠ صف في أقسام القراءة والتلاوة وتجويد الصلاة والمفاهيم القرآنية والحفظ، التي تضمنها المشروع وحصل أكثر من ١٨٠٠٠ شخص على شهادات المشاركة في هذه الدورة التعليمية.

وأضاف: تقام قرعة المشروع الوطني «أحب القرآن» عدة مرات في مختلف المناسبات الوطنية والدينية كل عام، بين الأشخاص الذين شاركوا وحصلوا على شهادات منذ بداية المشروع وأولئك الذين حصلوا على أكبر عدد من النقاط في الترويج للمشروع. وتابعت: في هذه الفترة، تم إجراء ١١ جولة من القرعة؛ وحصل ١١ شخصاً على جائزة خاصة، قدرها ١٤ مليون تومان، وحصل ١٦٥ شخصاً على منحة للسفر إلى مدينة مشهد المقدسة بمبلغ مليون تومان بركة الإمام الرضا (ع). كما أكد على إطلاق مشروع «أحب القرآن» باللغة العربية في حرم السيد عبد العظيم الحسيني (ع).

فيلم "ما وراء الأزقة"  
يخطف الأضواء في  
مهرجان دولي بالسويد

خطف الفيلم الإيراني القصير "ما وراء الأزقة" (آن سوي كوجه ها) من تأليف وإخراج نويد زارع، الأضواء في مهرجان دولي بالسويد، وسط سيل من ثناء النقاد وإشاداتهم بالعمل الفني من كل النواحي.

وقد حصل الفيلم على جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان "SAMA" السينمائي الدولي الخامس عشر في ستوكهولم بالسويد. ومهرجان "SAMA" السينمائي الدولي، حدث يركز على قيم مثل حرية التعبير والديمقراطية والمساواة بين الجنسين والاهتمام بحقوق الطفل وتقدير القيم الإيجابية للحياة، ويحاول خلق مساحة لرفع مستوى المعرفة والوعي من خلال عرض الأعمال السينمائية الجديدة التي تخلق لدى الجمهور التعاطف وقبول الآخر في العالم.

ويحكي فيلم "ما وراء الأزقة" قصة نياما، الصبي المراهق الذي يشهد جريمة ولا يقدر على سرد الجريمة، ويخطو على طريق الانتقام. ويشارك في تمثيل الفيلم كل من مرادين شيخ مرادي وآيناز آقاجاني ونيشتمان صالح وواسعد رضائي وسارا أحمد نجاد وأفشين خدري وآخرين.



والحدثة، ويعتبر نوعاً من الفن ما بعد الحدثة، أرى مستقبلًا واعدًا له. يُعرف فن كل أمة خارج أرضها عبر هيكلها الثقافي والوطني. قمم الأدب والنصوص الأدبية والثقافة الشعبية، الخط التصويري، الزخارف، التقاليد، الفسيفساء، العمارة والفنون الإسلامية، النقوش الخطية الثلث، الخط الكوفي الزخرفي، الخط الكوفي المعقلي، التذهيب، والتصوير، جميعها عناصر تشكل مستقبل فن الرسم والفنان الإيراني ينسج هذه العناصر معاً بطريقة تعكس فن إيران الذي يمتد لألاف السنين، ولتعزير وتطوير فن النقش والخط بأسلوب "سقاخانة"، وهو جزء من الثقافة المشتركة بين الدول الإسلامية، أسس الخط التصويري، العمارة والفنون التقليدية والإسلامية؛ مما يضع فن هؤلاء الفنانين في فضاء عالمي أوسع. أما بالنسبة لأهمية إقامة معارض دولية لفن النقش والخط، فيؤكد الفنان كاؤش على تنظيم هذه المعارض للتواصل مع الفنانين الأجانب الذين لديهم صلة ما بطننا، ولتنظيم نشاطات مشتركة مع فنانين من دول أخرى يعملون في مجال الطباعة والفنون الرقمية.

ويختتم الفنان كاؤش حديثه حول إمكانية استغلال فن الرسم والخط ومدرسة "السقاخانة" لتعزيز الهوية الثقافية والفنية لإيران على المستوى العالمي بالقول: "إن أحد أهداف حركة فن "سقاخانة" في فن ستيينات القرن العشرين هو العالمية والتعريف بالهوية الثقافية والفنية لإيران. وهدف فنان النقش والخط الحديث والمعاصر هو كذلك، وكذلك عرض الأعمال الفنية للنقش والخط على نطاق أوسع وعلى المستوى الدولي، ونشر أعمالها عبر وسائل الإعلام، أو عبر إقامة معارض جماعية وفردية في دول مختلفة، وعقد جلسات واجتماعات مع فنانين من جنسيات متنوعة لإقامة معارض ومؤتمرات وطرق أخرى، كل هذا يمكن أن يكون له تأثير كبير في تعزيز العلاقات الثقافية والتعريف بهويتنا الثقافية والفنية على المستوى العالمي".

يُعد أحد أهداف  
مدرسة "سقاخانة"  
والخط التصويري هو  
العالمية والتعريف  
بالهوية الثقافية  
والفنية لإيران

بتوصية للطلاب والمهتمين في مجال الرسم والخط هي أن يهتموا بتحصيل العلم والدراسة في مجال الفن، فالشرط الأول للدخول والنجاح في أي مجال فني هو أن يحتاج الطالب إلى معرفة الخلفية واكتساب الخبرة الكافية، يجب على الطالب أن يعرف أساسيات الفنون البصرية وأن يمر بتجربة عملية في هذا المجال، وأن يكون على دراية كاملة بمبادئ الشكل وعلم الألوان، كما يجب أن يكتسب خبرة كافية في الخطوط التقليدية عبر سنوات من الممارسة. يجب أن يتعلم مبادئ التصميم بأسلوب حديث وتجريبي، وينبغي عليه أن يمارس التصميم بأساليب كلاسيكية وأساسيات في ورش العمل عبر فصول دراسية مختلفة، ويؤكد الفنان كاؤش: "بعد أن يكتسب الطالب معرفة كاملة في جميع المجالات، فإن عصر الإبداع والابتكار في العمل الفني هو الجزء الأكثر أهمية في خلق العمل الفني، والذي يتضمن عدة مراحل، كما يجب على الفنان الشاب أن يتقن أنواع الفن بشكل جيد، ومن ناحية أخرى، يجب أن يوصل روحه ليحصل على إلهامات نقية وصحيحة، مما يؤدي إلى خلق أعمال فريدة".

**مستقبل واعد للخط التصويري**  
وفيما يتعلق برؤيته حول مستقبل فن الرسم والخط ومدرسة "السقاخانة"، وخططه للترويج لهذا الأسلوب الفني، فيقول الفنان كاؤش أنه: "بالنسبة للرسم والخط التصويري، الذي هو مزيج من التقاليد



فنان وخطاط إيراني للوفاق:

مدرسة السقاخانة للخط التصويري  
هوية فنية إيرانية عالمية

الخط  
عبير شمس

يُعد فن الخط شكلاً من الفن الراقي في الثقافة والحضارة الإيرانية ومن أنواعه الخط التصويري وهو فن يمزج بين الخط التقليدي والعناصر الحديثة في الرسم، يجمع هذا الأسلوب بين جماليات الخط الفارسي والإبتكارات البصرية الحديثة، مما يخلق أعمالاً تجمع بين البعد الجمالي للخط والإبداع الفني للرسم.

وقد انتشر عبر مدرسة "السقاخانة" وهي تيار فني ظهر في إيران في ستينيات القرن العشرين، وتميزت هذه المدرسة بدمج العناصر الفنية التقليدية والزخرفية مع الفنون الحديثة، وخصوصاً الخطوط ذات الطابع الديني. اشتق اسم المدرسة من "السقاخانات"، وهي أماكن دينية صغيرة في إيران، استلهم الفنانون هذا الاسم من زخارفها ونقوشها.

وترجع أسباب نشوء هذا التيار إلى توجه إيران نحو التحديث في تلك الحقبة، لذا حاول الفنانون الإيرانيون إيجاد وسيلة تجمع بين التقاليد المحلية والفنون العالمية الحديثة، فكانت مدرسة "السقاخانة" إستجابة لهذه الحاجة، إذ مزجت بين العناصر التقليدية والحديثة لإيجاد هوية جديدة للفن الإيراني المعاصر. ويتمتع هذا الأسلوب بخصائص أهمها دمج التراث والحداثة عبر استخدام الزخارف التقليدية ضمن قوالب فنية حديثة، واستخدام الخط كعنصر أساسي في تكوين اللوحات، وتضمين الرموز الدينية والثقافية الإيرانية في الأعمال.

وقد أسهمت مدرسة "السقاخانة" في إخراج الفن الإيراني المعاصر من حالة الركود عبر إيجاد توازن بين الحداثة والتراث، كما لعبت دوراً مهماً في إبراز هوية فنية إيرانية على المستويين المحلي والعالمي، ومن أشهر الفنانين الذين كانوا من رواد هذا النوع من الخط، "حسين زنده رودي" وهو من رواد هذه المدرسة، وقد أبدع في دمج النقوش الدينية مع الخط الفارسي، والرسم "ناصر أويسي" الذي قدم أعمالاً تعكس الهوية الإيرانية عبر دمج النقوش التقليدية والخط، وآخرين، وقد نظم معرض للخط التصويري تحت عنوان "تداعي سقاخانة" في بيت الثقافة والفن في العاصمة الإيرانية طهران، وتضمن المعرض ٣٢ عملاً فنياً في الخط التصويري، من ١٣ فناناً في الخط التصويري، وفنان رسام ومصمم جرافيك، ومن الفنانين المشاركين إبراهيم حقيقي، علي رضا روح الأميني، والخطاط الإيراني مهدي كاؤش الذي التقته وحاوخته صحيفة الوفاق، وذلك للغوص عميقاً في عالم هذا الخط وأساليبه الدقيقة والمتقنة والخلاصة، وللتعرف على تنظيمه ومشاركته في معرض الخط التصويري "تداعي سقاخانة"، وفيما يلي نص الحوار:

## معرض الخط التصويري

يشير الفنان والخطاط الإيراني مهدي كاؤش، المنسق والمنظم لمعرض الخط التصويري بعنوان "تداعي سقاخانة"، إلى أن أحد أهداف هذه الفعالية هي التحدي والاستكشاف في هذا المجال، الذي يتعلق بشكلٍ من أشكال التداعي (المادي، المجاور، والمتضاد) بأسلوب وحركة "سقاخانة"، وجمع وتقديم جزء من الفن المعاصر في إيران وتعريف المهتمين بجزء من أعمال الخط التصويري المعاصر والحديث في إيران، والتي تُذكر في بعض جوانبها بمذهب وحركة "سقاخانة" لفنانين إيران منذ ستينيات القرن العشرين.

## هوية فنية إيرانية جديدة

فيما يتعلق بطرق التوفيق بين تاريخ مدرسة السقاخانة والاحتياجات الفنية المعاصرة، اعتبر الفنان كاؤش أن: "رموزنا التقليدية والوطنية والدينية ليست خافية على أحد عبر العصور التاريخية، خاصة في إيران القديمة والعصر الإسلامي. نتيجة لذلك، فإن فنانينا، لا يزالون مبدعين في الأعمال الفنية والجماليات باستخدام العناصر التصويرية، الخط، الرموز، والزخارف الإيرانية والإسلامية.

## خلفية فنية ثقافية

أضاف الفنان كاؤش حول "التحديات التي تواجه الفنانين عند دمج العناصر التقليدية والحديثة في أعمال الرسم والخط أن: "المعرفة العلمية والعملية للغة البصرية وأسس

الفنون التشكيلية واستخدامها في دمج العناصر التقليدية والحديثة، هي من المواضيع والتحديات التي تواجه الفنان التشكيلي. يجب على الفنان الذي يعمل في مجال الخط التصويري أن يكون لديه بالضرورة معرفة علمية وعملية وخبرة كافية في مجالات الرسم الكلاسيكي والحديث، وكذلك في فروع التصميم الجرافيكي، الخط، تاريخ الفن والفنون الحديثة. والإفانه سيواجه مشكلة وتحديات. وحول الدور الذي يلعبه الخط في أعمال الفنان كاؤش وكيف يتم توظيفه للتعبير عن المفاهيم الفنية، أجاب: "تشمل أعمالنا عدة أقسام وفترات؛ قبل بدء تعلم فن الخط في كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران في عام ١٩٩٧، تعلمت الخط تحت إشراف الأستاذ غلام حسين أميرخاني بممارسة وجه في جمعية الخطاطين الإيرانيين، ثم قمت بالتدريب والممارسة النظرية والعملية على أعمال ميرعماد وميرحسين ترك، ثم عبر دمج أسلوبي "نستعليق" للأستاذ أميرخاني وأسلوب القدماء، وصلت إلى الأسلوب الذي يناسبني.

ونتيجة لذلك، كان للخط دور مهم في أعمالنا في الخط التصويري، لأنه كان مكتملاً لها، كما أن التعرف على فنون الرسم الكلاسيكي والحديث في العالم ساهم في تطور عملي، ودراسي في مجال تصميم الجرافيك في كلية الفنون الجميلة وتدرسي في معاهد الفنون والجامعات، مما أتاح لي الفرصة للوصول إلى هذا النوع من الخط التصويري الحديث، كما

أن الخط والكتابة الجميلة، تعبر عن طبيعة ومعنى وجوهر الثقافة في الأعمال من جهة، ومن جهة أخرى، تحظى بحضور واضح بخصائصها السحرية والسامية وفي بعض الأحيان حضور ماورائي وملهي، بالطاقة، مما يجعلها جذابة للغاية للجمهور وتحمل دلالات عميقة. ويشير الفنان كاؤش بأنه استفاد من بعض التقنيات الرقمية في جزء من المعرض الذي أقامه سنة ٢٠١١م: "بدأت أولاً بالرسم بالبرق على الصفحات البيضاء، ثم استخدمت البرمجيات، وفي المرحلة التالية على قماش الرسم، وصلت إلى المرحلة الثالثة والأخيرة التي كانت لوحة الخط التصويري.

ويؤكد الفنان كاؤش على تفاعل واسع مع الأعمال المستلهمة من مدرسة "السقاخانة"، إذ إن الإلهام من الصور والزخارف الثقافية والوطنية والتقليدية والدينية والإسلامية من جهة، واستخدام الخط الذي يحمل دلالات ومعاني رائعة من جهة أخرى، كلاهما كان دائماً جزءاً ومليئاً بالطاقة في هذه الأعمال ذات طابع "السقاخانة". وقد أبدى الجمهور اهتماماً خاصاً بهذه الأعمال التي تبرز بين التقليد والحداثة، وعندما يتحدثون معنا، يعبرون عن رغبتهم في التعرف على إمكانية الوصول إلى مثل هذا المستوى من الإبداع الفني عبر إكمال دورات الخط والدورات الفنية.

## الاعتماد على التجربة

في هذا السياق يتوجه الفنان كاؤش

## أخبار قصيرة

## ١٢٠ مليار تكلفة وقف الغاز الروسي إلى أوروبا

حذّر رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيتسو من التكلفة الباهظة التي سيتكبدها الاتحاد الأوروبي جراء وقف إمدادات الغاز الروسي عبر أوكرانيا، والتي قد تصل إلى ١٢٠ مليار يورو خلال عامي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. وأوضح فيتسو، في تصريحات نشرها عبر منصات التواصل الاجتماعي، أن قرار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي سيؤذي إلى تكبد الاتحاد الأوروبي خسائر تقدر بنحو ٥٠ مليار يورو في تكاليف الغاز المباشرة، إضافة إلى ٧٠ مليار يورو إضافية في تكاليف الكهرباء المولدة من الغاز. وأضاف رئيس الوزراء السلوفاكي: "إن المبلغ الهائل البالغ ١٢٠ مليار يورو سيحملة الاتحاد الأوروبي نتيجة توقف تدفق الغاز الروسي عبر أوكرانيا ومن ثم عبر سلوفاكيا إلى باقي الدول الأوروبية".



## أميركا تفرض عقوبات على مؤسس حزب "الحلم الجورجي"

فرضت الولايات المتحدة عقوبات على بيدزينا إيفانيشفيلي، مؤسس حزب "الحلم الجورجي" الحاكم في جورجيا، متهمه إياه بالعمل لصالح روسيا على حساب التوجه الديمقراطي والأوروبي الأطلسي لبلاده. وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إدراج إيفانيشفيلي، الذي يشغل أيضاً منصب الرئيس الفخري للحزب، في قائمة العقوبات الأمريكية لدوره في "تقويض المسار الديمقراطي لجورجيا وتوجهها نحو أوروبا وحلف شمال الأطلسي لمصلحة روسيا". يذكر أن حزب "الحلم الجورجي" قد فاز في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ٢٦ أكتوبر، حاصداً ٥٣,٩٣٪ من الأصوات. ويتبنى الحزب سياسة الحفاظ على العلاقات مع روسيا ويعارض فرض عقوبات عليها.



## أكثر من ١٠٠٠٠ لاجئ فقدوا حياتهم للوصول إلى إسبانيا

وفقاً لصحيفة "ستاندارد" النمساوية، أعلنت منظمة حقوق الإنسان "كاميندو فرونتيرس" أن أكثر من ١٠٠٠٠ لاجئ قد فقدوا حياتهم خلال العام الحالي أثناء محاولتهم الوصول إلى إسبانيا عبر البحر. ووفقاً للتقرير، فإن ما لا يقل عن ١٠٤٥٧ لاجئاً قد لقوا حتفهم أو فقدوا في هذا المسار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة تزيد عن ٥٠٪ مقارنة بالعام الماضي، ويُعد رقماً قياسياً منذ عام ٢٠٠٧. وتُظهر الإحصاءات التي سجلتها هذه المنظمة الحقوقية بين ١ يناير و٥ ديسمبر ٢٠٢٤ معدداً يبلغ حوالي ٣٠ حالة وفاة يومية. وفي العام الماضي، كان المتوسط اليومي حوالي ١٨ حالة وفاة في هذا المسار. وتحصل هذه المنظمة غير الحكومية على بياناتها من خلال المكالمات الهاتفية مع المهاجرين المستغيثين وعائلات المهاجرين المفقودين، كما تستخدم الإحصاءات الرسمية من عمليات الإنقاذ.



## في ظل علاقتها القوية بالنظام السابق

## ما هي السياسة التي تتبعها الهند في أفغانستان بعد تسلم طالبان للحكم؟

إرسال ماسمي د "الفريق التقني". ورغم أن وزارة الخارجية الهندية أعلنت أن هدف هذا الفريق التقني هو "مراقبة وتنسيق تقديم المساعدات الإنسانية ودراسة كيفية دعم الشعب الأفغاني"، إلا أن مشاورات هذا الفريق في كابل والزيارة الأخيرة للوفد الهندي برئاسة جي بي سينغ، السكرتير المشترك لوزارة الخارجية الهندية لشؤون أفغانستان بشكل خطر على الهند ومصالحها، بل إن كابول مستعدة للتعاون في معالجة المخاوف الأمنية للهند. والأمر المثير للدهشة هو أن طالبان أظهرت موعباً خلال السنوات الثلاث الماضية أن نظرتها للهند تكاد تكون مستقلة عن تأثير باكستان.

ونتيجة لعملية بناء الثقة هذه والسلوك حسن النية، أرسلت دلهي جي بي سينغ، السكرتير المشترك لوزارة الخارجية الهندية لشؤون أفغانستان وإيران وباكستان، إلى كابل لإجراء مفاوضات لتطوير التفاعل والعلاقات. والتقى سينغ خلال زيارته مع أمير خان متقي وزير الخارجية والملا يعقوب مجاهد وزير الدفاع. وكانت نتيجة هذه اللقاءات قبول الهند لبلوماسي من طالبان كتنصل عام في مدينة مومباي.

## مستقبل العلاقات الثنائية

رغم أن خطوات الهند للتقارب مع حكومة طالبان كانت بطيئة، إلا أنها تشير إلى استراتيجية الهند في أفغانستان، والتي يمكن تعريفها بأنها تقارب تدريجي ومدروس مع حكومة طالبان. قد لا تكون الهند مقتنعة تماماً حتى الآن بأن طالبان قد تخلت عن موقفها السليبي تجاهها وتخلت عن التعاون مع باكستان والجماعات الجهادية المناهضة للهند الموجودة على إقامة علاقات ودية مع دلهي.

سياسة المراقبة ودبلوماسية المساعدات رغم أن الهند لم تتوقع عودة طالبان إلى السلطة بهذه الطريقة، إلا أنه كان من المتوقع - في ضوء المفاوضات الأمريكية مع طالبان - أن تشكل هذه الحركة على الأقل جزءاً من هيكل السلطة المستقبلية في أفغانستان. ولذلك، سعت الهند إلى فهم أفضل لتوجهات طالبان من خلال إرسال شخص على دراية بالشؤون الأفغانية كسفير للهند في قطر. كما أجرت بعثة هندية - على الأرجح بواسطة قطرية - اتصالات هادئة مع مكتب تمثيل طالبان في قطر قبل عدة أشهر من سقوط كابل. ومع ذلك، وبسبب عدم اليقين وغياب الثقة المضمونة، انسحبت الهند في البداية من أفغانستان واتبعت سياسة مراقبة وتقييم طالبان، متبعة هذه السياسة بحذر شديد لتجنب التدخل في الشؤون الأفغانية أو اتخاذ موقف معين من القضايا الداخلية للبلاد.

وقد أظهر تحليل نهج الهند تجاه طالبان أن نيودلهي قد تبنت استراتيجية المصالحة مع طالبان والعودة إلى أفغانستان. فبالإضافة إلى استخدام دبلوماسية المساعدات والميدان، اتخذت الهند موقفاً وخطاباً إيجابياً تجاه طالبان في الفضاء الخطابي، وتجنبت إظهار موقف انتقادي تجاه حكومة طالبان. من جانبهم، وبإستثناء تصريحين معاديين للهند من عباس ستانكزي، أحد كبار المفاوضين من طالبان في قطر والذي أصبح لاحقاً نائب وزير الخارجية في حكومة طالبان، لم يتخذ باقي مسؤولي طالبان مواقف سلبية ضد الهند وأكدوا باستمرار على إقامة علاقات ودية مع دلهي.

## بريطانيا تسعى لإصلاح أضرار "بريكست"



وتواجه الحكومة البريطانية ضغوطاً كبيرة لتعزيز النمو الاقتصادي. وقد حضرت راشيل ريفز، وزيرة المالية

الأوروبية للتوصل إلى صفقة أفضل. وصرح ستارمر في مقابلة مصورة مع صحيفة "صن": "يجب أن يتمتع الناس بوضع أفضل من خلال اتفاق جديد". وتُظهر الأرقام الحديثة أهمية الاتحاد الأوروبي كمشكلة مزمنة لتواجه المملكة المتحدة، حيث تسعى الحكومة الجديدة برئاسة كير ستارمر إلى التقارب مع بروكسل لمواجهة تداعياتها. وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون قد أعلن صراحةً خلال فترة حكمه أن ملف بريكست يجب أن يُغلق، لكن اتضح لاحقاً أن الأمر ليس بهذه البساطة. وفقاً للتقرير، فإن بريطانيا وإن غادرت الاتحاد، إلا أن علاقاتها معه تخضع لاختبار مستمر. ويسعى ستارمر للتفاوض مع المفوضية

صحيحة "تاغس شاو" الألمانية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) كمسألة مزمنة تواجه المملكة المتحدة، حيث تسعى الحكومة الجديدة برئاسة كير ستارمر إلى التقارب مع بروكسل لمواجهة تداعياتها. وكان رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون قد أعلن صراحةً خلال فترة حكمه أن ملف بريكست يجب أن يُغلق، لكن اتضح لاحقاً أن الأمر ليس بهذه البساطة. وفقاً للتقرير، فإن بريطانيا وإن غادرت الاتحاد، إلا أن علاقاتها معه تخضع لاختبار مستمر. ويسعى ستارمر للتفاوض مع المفوضية

في باكستان وكشمير، لكن رغم ذلك، أظهرت طالبان خلال هذه السنوات الثلاث سلوكاً يبني الثقة نسبياً لكسب ثقة الهند.

لم تظهر خلال السنوات الثلاث الماضية أي علامات على تعاون طالبان مع الجماعات المناهضة للهند. ويظهر تحليل سلوك طالبان أن الحركة تنظر إلى النزاعات بين الهند وباكستان، خاصة النزاع حول كشمير، كقضايا بين الطرفين وقد اتخذت موقفاً محايداً. في الواقع، إذا أثبتت طالبان في المستقبل التزامها بهذا التعهد، فإنها ستضع حداً للمخاوف الرئيسية للهند، وستتجه العلاقات بين البلدين نحو التوسع.

## المتغيرات السلبية

من الطبيعي أنه مع توسع العلاقات بين الهند وطالبان، والذي يعني نجاح الهند في الساحة الأفغانية، ستجد باكستان، المنافس الرئيسي والتاريخي للهند، نفسها في موقف الخاسر. فبعد سنوات من الاستثمار في طالبان، تتوقع باكستان أن تقف الحركة إلى جانبها ضد الهند ولا يمكنها تحمل مثل هذه الخسارة الاستراتيجية. قد لا تستطيع باكستان اتخاذ إجراء سلمي فعال ضد الهند، لكنها تمتلك قدرات تخريبية واردة عالية ضد طالبان. تمتلك باكستان أدوات متعددة، بما في ذلك خلق انقسامات داخل طالبان، واستخدام جماعات مناهضة لطالبان مثل داعش، وممارسة ضغوط اقتصادية يمكن من خلالها الضغط على طالبان. وتتمتع قدرة طالبان على التخلص من الفخ الباكستاني ومواصلة تحركها المستقل في دعم الاستراتيجية الهندية على متعبرين رئيسيين: أولاً أن يحافظ قادة طالبان على تماسكهم الحالي، وثانياً أن تعزز طالبان البدائل للتغلب على الضغوط الباكستانية، خاصة الاقتصادية منها.

## المتغيرات الإيجابية

على الرغم من أن باكستان تعمل كأكبر عامل رادع في طريق التقارب بين الهند وطالبان، إلا أن هناك متغيرات أخرى تجذب الهند وطالبان إلى بعضهما البعض كالمغنطاطيس. فطالبان بحاجة إلى الاعتراف سياسياً، والهند بحاجة أمنياً إلى أفغانستان خالية من التهديدات. طالبان تحتاج اقتصادياً إلى شريك، والهند تحتاج إلى التواجد في أفغانستان.

وفي هذا السياق، يُعد العداة المشترك تجاه باكستان والاستخدام المشترك لميناء تشابهار الإيراني من العوامل المشتركة التي تجعل الهند وطالبان متعاونتين أكثر من غيرهما من العوامل.

## نجحت دبلوماسية المساعدات لأفغانستان في فتح قناة اتصال بين نيودلهي وكابل، مما مهد الطريق لعودة الهنود إلى أفغانستان

من بروكسل. لذا، يتعين على الحكومة البريطانية بقيادة حزب العمال التأكيد مراراً على أنها لا تنوي عكس مسار بريكست.

وفي هذا السياق، قالت ريفز: "وعندنا في برنامجنا الانتخابي، ومن المتوقع أن تتسارع المفاوضات لصياغة اتفاق تجاري جديد بين بروكسل ولندن مع بداية عام ٢٠٢٥. وإذا التزم منتجو الأغذية والمزارع البريطانية بالمعايير الأوروبية، فقد يُسهل ذلك التجارة ويُلبّي إجراءات الرقابة والبيروقراطية. ويُعد هذا كابوساً مؤيدي بريكست الذين اعتقدوا بضرورة استعادة السيطرة

الحكومة المحافظة السابقة. وأكدت ريفز في بروكسل على أهمية إعادة تنظيم العلاقات مع الاتحاد الأوروبي قائلة: "علينا العمل لتعزيز النمو وتحسين التنافسية وزيادة التجارة".

ومن المتوقع أن تتسارع المفاوضات لصياغة اتفاق تجاري جديد بين بروكسل ولندن مع بداية عام ٢٠٢٥. وإذا التزم منتجو الأغذية والمزارع البريطانية بالمعايير الأوروبية، فقد يُسهل ذلك التجارة ويُلبّي إجراءات الرقابة والبيروقراطية. ويُعد هذا كابوساً مؤيدي بريكست الذين اعتقدوا بضرورة استعادة السيطرة



## حزب الله.. القوة المتصاعدة وخطرها على الكيان الصهيوني

٦ الوفاق

نشرت صحيفة الوفاق في الأعداد السابقة سلسلة مقالات للكاتب اللبناني الأستاذ في التاريخ السياسي المعاصر الدكتور حسن محمد إبراهيم حول القوة المتصاعدة لحزب الله وخطرها على وجود الكيان الصهيوني واليكم الحلقة الأخيرة:

### الحلقة الثامنة والأخيرة - مساندة غزة

#### قوة الدعم والإسناد

إلا أننا لا ندعي أننا وفينا حقّه، لأنه في كل جانب من جوانب الحياة اليومية لهذا التنظيم قوة لا يُستهان بها، ويلزم لكتابة كل جانب منها حلقات ومجلدات وأطروحات، فهو المنبعث في زمن الخوف والوهن، فقد انتفض من تحت ركام الحضارة الإسلامية، ومن بين كلمات الأئمة الأظهر (ع) في الثبات والعزيمة ممهّداً الفرج مولانا بقیة الله في الأرض (عج).

هناك موضوعات كثيرة تحب الإطالة عليها ولولمحة بسيطة يسيرة، لأن هذا التنامي العظيم المتأصل من عمق العقيدة، استطاع أن يجمع أناساً يحتاجون إلى قائد يضيهم إلى صنع مستقبل جديد

لكل الأمة من خلال تواجدهم في الساحة، لأن الله موجود في الساحة، وينصر من نصره، وهذه دعوة لكل الصادقين والباحثين للكتابة الشفافة عن حزب عرف الله فأثاقه وأطاعه. وبالعودة إلى القوة المتنامية، فإنها برزت بشكل لافت وجليّ في مقارعة العدو الصهيوني على مدى ١٤ شهراً بشكل متواصل ويومي، ابتداء من الثامن من تشرين الأول ٢٠٢٣، حتى ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤، قدّم الحزب فيها أعلى التضحيات، على رأسهم أمينه العام السيد الشهيد حسن نصر الله على طريق القدس وتحرير فلسطين نيابة عن الأمتين العربية والإسلامية.

تعاطمت قوة حزب الله العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، وفي مختلف الميادين، حتى بات يشكل تهديداً حقيقياً ووجودياً للكيان الصهيوني، لذلك تمّ وضع الخطط

من أجل حرب جديدة أعلن عنها رئيس حكومة العدو بأنه سيعمل على «رسم شرق أوسط جديد»، بما يعنى الحرب على المقاومة الفلسطينية وحزب الله في لبنان. شهد يوم ٢٠٢٣/١٠/٧ عملية عسكرية نوعية للمقاومة وأسفرت عن قتل العديد من الجنود الصهيونية، فيما أظهرت التحقيقات أن جنود العدو قتلوا المستوطنين.

سارع حزب الله لمساندة المقاومة الفلسطينية في اليوم التالي، واستمرّ مدة تقارب السنة الكاملة في الدعم العسكري ومشاغلة فرق الجيش الصهيوني عند الحدود اللبنانية- الفلسطينية، كانت نتيجة هذه المساندة أن شدّت من قوة الفلسطينيين وأعطتهم زخماً مادياً ومعنوياً استطاعوا من خلالها الصمود لمدة طويلة، هذا عدا عن

الدعم الإضافي من مختلف قوى محور المقاومة.

وقد دخل حزب الله حرباً برّية طاحنة ابتدأها العدو باغتيال القيادات العسكرية من الصف الأول، ثم بعملية تفجير وسائل الاتصال، أدت إلى سقوط عدد من الشهداء وعدد كبير من الجرحى، ثم جاء اغتيال الأمين العام السيد حسن نصر الله، فكانت ضربة عسكرية قوية لا تستطيع معظم جيوش العالم الصمود أمام حجم هذه الضربات لو تعرضت لها، ثم تالتت الهجمات العسكرية الصهيونية البرّية في محاولة اجتياح لبنان تحت عدة عناوين، أبرزها كسر حزب الله وسحب سلاحه، وإعادته إلى شمال نهر الليطاني في الحد الأدنى، وكذلك العمل على إخراجها من الحياة السياسية في لبنان. كل هذه الهجمات تراوحت في مدة

٦٦ يوماً تقريباً، ألقت بثقلها على حزب الله، ولكن الإشكالية الأبرز تتمظهر في أسئلة عدة، منها كيف استطاع حزب الله الخروج من هذه المحنة الكبرى؟ وهل حقق انتصاراً عسكرياً على العدو؟ هل ما زال متماسكاً؟ هل ما زال يمتلك عناصر القوة السابقة ذاتها؟ هل تطوّرت قوّته وباتت تشكّل خطراً أكبر على الكيان الصهيوني؟

من حيث المبدأ، استطاع حزب الله الخروج من هذه المحنة بفعل عوامل قوة متعدّدة، بطبيعة الحال أنها ستكون عوامل قوة مستمرة لاحقاً، من أبرزها:

#### أ- في الجانب المعنوي

- عامل العقيدة الراسخة، والإيمان المطلق بالله، والتجذّر بكربلاء، وهو عامل القوة الأبرز في مسيرة حزب الله منذ اللحظات الأولى لانطلاقته.

- صلابته القيادية المتماسكة.

- عدم التناحر الداخلي أو انتهاز الفرص للانقلابات الداخلية أو الانشقاقات.

- التماسك الصلب ما بين القيادة والعناصر.

- القوّة المعنوية التي أحدثتها اغتيال السيد نصر الله في نفوس المقاتلين.

- بسالة المجاهدين في القتال، وعدم التراجع أو التقهقر أو الوهن.

- وهن قوّات العدو الصهيوني وانهايار معنوياتها في أثناء المعارك البرّية.

#### ب- في الجانب المادي

لا يستطيع أحد أن ينكر حجم الضربة التي تعرّض لها على صعيد قصف عتاده وآلياته، وبعض مستودعات الذخيرة، إلا أن ذلك لم يكن على حساب المعنويات أو حتى التسليح بشكل عام، لأنه جاء في جانب دون جوانب أخرى. ويمكن تلخيص عناصر القوة العسكريّة المادية في ما يلي:

- العصر البشري بأعداد كبيرة.

- التدريب المميّز للمقاتلين.

- البيئة الحاضنة على امتداد مساحة المعارك.

- الراحة والاطمئنان باستخدام المنازل دون خوف، بل شكل عاملاً قوياً في الدعم والإسناد.

- الطبيعة الجغرافية التي انطلق منها ونما فيها وتمرّس عليها وعاش في كنفها.

- امتلاك سلاح الجو وهو عبارة عن طائرات بدون طيار، بأعداد وافرة وكبيرة وأنواع مختلفة.

- عدم استطاعة العدو على إسقاط الميّنات، فوصلت إلى أهدافها.

- امتلاك أنواع متعددة وبكميات وافرة من الصواريخ.

- الرصد الميداني لتحركات العدو والتعامل معها بالنار.

- استمرار الرشقات الصاروخية على مدى ١٤ شهراً بشكل مكثّف.

- استمرار قصف الجنود والمواقع والآليات العسكرية الصهيونية طيلة ١٤ شهراً.

**عامل العقيدة الراسخة، والإيمان المطلق بالله، والتجذّر بكربلاء، هو عامل القوة الأبرز في مسيرة حزب الله منذ اللحظات الأولى لانطلاقته**

- وصول الميّنات إلى غرفة نوم رئيس حكومة العدو، ما يشكّل نقلة نوعية بتحقيق إصابات الأهداف.

- إصابة تموضع للجنود الصهيونية في إحدى ضواحي تل أبيب أثناء اجتماعهم، ما يشير إلى عمق استخباراتي للمقاومة.

إن عوامل القوّة المتصاعدة لحزب الله، ما زالت تسير وفق مسار تصاعدي، وإن ما واجهه من قتال شرّس ضدّ تحالف عالمي ضده، انطلافاً من قدرات العدو الصهيوني وإمكاناته الذاتية، مع دعم أميركي مفتوح وغير مسبوق، مع تحالف أوروبي من العديد من الدول الوازنة عسكرياً، بدعم لا محدود، كل ذلك جعل من حزب الله يقاتل أقوى قوة عسكرية في المنطقة بالحد الأدنى. إن ما عجز العدو الصهيوني عن تحقيقه، دفعه للاعتراف الضمني بالهزيمة لخصها بنيامين نتنياهو بكلمته بالموافقة على وقف إطلاق النار بناء على توصيات القيادة العسكرية، بعد عجز تام عن احتلال أية قرية لبنانية.

لذلك؛ فإن قوة حزب الله أثبتت مجدداً في الميدان أنها قوة وازنة رادعة عملت على إفشال المشروع الأميركي برسم شرق أوسط جديد بحسب تعبير نتنياهو الذي تكفّل بالعمل عليه، وهذا ما جعل حزب الله يرتقي في سلم أعلى في مراتب الشرق الأوسط الجديد، لكن ذلك يحتاج بعض الوقت ليظهر بشكل جليّ وواضح، لا سيّما بعد قراءة وافية للأحداث واستخلاص العبر منها. غير أنه من الممكن اليوم رسم صورة أوليّة بعد الانتصار الإلهي لحزب الله، واشتعال الجبهات في سوريا، وكذلك يمكننا القول إن حزب الله بات فعلاً رقماً عسكرياً صعباً بالنسبة للكيان الصهيوني، وهذا ما يزيد من عقدة وجوده في فلسطين المحتلة، لا بل في منطقة غرب آسيا مجملها.

بهذا نكون قد وضعنا رسماً أولاً لمسار تصاعد قوة حزب الله وتناميها، وقد تكون هذه الحلقات دافعاً للمزيد من القراءة والكتابة الإقليمية والاستراتيجية لما يمثله هذا الحزب على مختلف الصعد، داخل لبنان، وفي الإقليم، وأيضاً على المستوى العالمي. وأيضاً تناول العديد من جوانب القوّة في مختلف الميادين كالثقافة والإعلام والاقتصاد والتعليم والتربية وغيرها.



## بيروت.. بلد الإعلاميين (الجزء الخامس عشر)

٦ الوفاق

د. محمد علي صنوبري

بسرعة البرق، مضت عشرة أيام من رحلي. عشرة أيام كان لبنان خلالها يمر بأهم وأبرز أيامها في العقد الأخيرين.

مرّ أربعون يوماً على استشهاد السيد حسن نصر الله، وكانت المفاوضات من أجل وقف إطلاق النار جارياً. جاء السيد علي لاريجاني من إيران وهو كشتاين من أميركا إلى لبنان، وكان الحاج محمد عفيف، المسؤول الإعلامي لحزب الله، قد استشهد في عملية إرهابية في وسط بيروت. واستهدف حزب الله في معادلة تل أبيب مقابل بيروت مبنى كبيراً تابعاً للكيان الصهيوني الإرهابي في وسط تل أبيب وأحرقه، وبلغ قصف الضاحية وصور وبعلبك والبقاع ذروته.

في هذه الأوضاع، رافقت صديقي الدكتور عزيزي للبحث عن الإعلاميين اللبنانيين المشهورين والناشطين لتوثيق الظروف

والموقف الحساس الحالي بأفضل شكل. وبدون تردد، توجهنا إلى «علي يحيى» الذي يعد شخصاً

إعلامياً بكل ما للكلمة من معنى؛ حيث أنه يجري يومياً من عشرة إلى عشرين مقابلة مع الشبكات

ووكالات الأنباء الدولية الشهيرة. يتقن اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية. جاء علي بسيارته



الخاصة وبدأنا الحديث. وكان تحليله للوضع الراهن شاملاً ولسلاً.

قلنا إننا نريد إجراء مقابلة مع شخص إعلامي مستقل، وبعد ساعات قدم لنا قائمة طويلة من الأسماء. حقاً يمكن اعتبار لبنان بلد الإنسان الإعلامي.

يعد لبنان مهماً وأولوية لجميع الكتل القوية في العالم بسبب موقعه الجيوسياسي والاستراتيجي. الأحداث العظيمة التي شهدتها منطقة غرب آسيا خلال المئة عام الماضية وموقع لبنان في هذه الأحداث، زادت من أهمية هذا البلد.

بدأنا الحديث مع الإعلامي اللبناني الأول، الدكتور فيصل عبدالسار. سألتناه: ما هي الظروف التي تعيشها الآن في لبنان؟ أجاب: قصف المفاوضات! قلنا: اشرح لنا أكثر. فأجاب: الإكراه على قبول شروط المفاوضات أو الإكراه على قبول بنود وقف إطلاق النار تحت

التهديد والقصف الصاروخي على المناطق السكنية! هذا ما نشهده من الكيان الصهيوني وأمريكا وأوروبا.

دائماً ما يواجهون الطرف الآخر بالسلاح والتهديد والقوة، لكن في النهاية سيفشلون، وسيتم وقف إطلاق النار بناءً على ما تريده المقاومة. وبعد أقل من أسبوع حدث ذلك.

في النهاية، تمكن «علي» من تنسيق مقابلات مع ستة محللين وإعلاميين لبنانيين أو مقيمين في لبنان، وكذلك مع وزير الثقافة اللبناني ووزير الداخلية السابق الذي كان مسيحياً.

لكن كانت لدينا قائمة طويلة من الأشخاص وأصحاب مواقف مختلفة، ولم يسمح لنا الوقت المحدود للسفر بزيارتهم جميعاً. لكن ما كان يثير اهتمامنا هو وفرة وسائل الإعلام الإعلاميين في لبنان. يتبع...



بما زعمت إنها حملة تهدف إلى «إعادة الأمن والاستقرار وإنقاذ حياة المواطنين من الفلتان الأمني المتزايد».

يأتي ذلك وسط تزايد الاحتقان الشعبي الفلسطيني داخل المخيم جراء العملية التي أدت إلى تفاقم المعاناة الإنسانية، في ظل انقطاع الكهرباء والمياه ومنع إزالة النفايات.

#### اشتباكات بطولكرم

في الأثناء، قالت وسائل إعلام محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية واعتقلت فلسطينيين اثنين. وأضاف أن مقاومين واجهوا بالرصاص والعبوات محلية الصنع قوات الاحتلال قرب مخيم طولكرم. كما قالت المصادر إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية المزرعة الشرقية في رام الله وبلدة بيت أمر شمال الخليل بالضفة الغربية. واقتحمت قوات الاحتلال مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، واعتقلت فلسطينيين اثنين من بلدة المزرعة الشرقية شرق مدينة رام الله، فضلاً عن اقتحام قرية برقاش شمال غرب نابلس.

وبموازاة حرب الإبادة على غزة، وسّع جيش الاحتلال الصهيوني عملياته وصعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، مما أسفر عن ٨٣٥ شهيداً ونحو ٦٥٠٠ مصاباً.

#### اعتداء عناصر السلطة الفلسطينية على مدنيين

من جانبها، أعربت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين، السبت، عن قلقها البالغ عقب انتشار مقاطع مصورة تُظهر قيام ضباط وأفراد من الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية بضرب وإهانة عدد من المواطنين، فيما قالت السلطة الفلسطينية إنها تفحص الأمر. وطالبت الهيئة السلطة الفلسطينية بفتح تحقيق جاد وشفاف بشأنها، ومحاسبة كل من يثبت تورطه فيها.

#### تنتياهو يعرقل صفقة تبادل الأسرى

في سياق آخر تواصلت المظاهرات في عدة مدن داخل الأراضي المحتلة للمطالبة بعقد صفقة تبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفي حين اتهمت وسائل إعلام تنتياهو وزير حربه بعرقلة المفاوضات.

وخرجت آلاف الصهاينة في مظاهرات بعدد من المدن في فلسطين المحتلة، للمطالبة بإبرام صفقة مع حركة حماس من أجل إعادة الأسرى الموجودين في قطاع غزة.

وشملت هذه المظاهرات حيفا والخضيرة وتل أبيب، حيث عبر أهالي الأسرى عن نيتهم مواصلة حراكهم الاحتجاجي، وحثوا على إكمال المسار التفاوضي لإعادة المختطفين إلى بيوتهم. في الأثناء، قالت القناة ١٢ الصهيونية إن تنتياهو هو من فرض على الفريق المفاوضات محاولة التوصل لصفقة جزئية، بسبب تهديدات شركائه في الائتلاف الحكومي. وأضافته القناة أن تنتياهو هو من يمنع صفقة متكاملة تعيد كافة الأسرى الصهاينة، وأن حماس لم تغير مطلقاً من شروطها وهي: انسحاب صهيوني من غزة ووقف إطلاق نار كامل وتحرير أسرى فلسطينيين وازنين.

وكان مسؤولون في فريق التفاوض الصهيوني اتهموا تنتياهو وكاتس، بالإدلاء بتصريحات تضر بمفاوضات تبادل الأسرى مع حماس.

في المقابل، قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان إن الحركة طرحت مبادرة تتضمن وقفاً تاماً لإطلاق النار وتبادلاً كاملاً للأسرى لكن الكيان الصهيوني رفضه، متهماً تنتياهو بأنه يريد التخلص من ملف الأسرى الصهاينة بقتلهم.

### السلطة الفلسطينية تحقق بفيديوهات اعتداء لعناصري على مواطنين.. واقتباكات مع الاحتلال في طولكرم

### عوائل الأسرى الصهاينة يتهمون تنتياهو بعرقلة الصفقة.. وحماس تتمسك بوقف العدوان



## ودول عربية تدين إحراقها

# الاحتلال يضرم النار في مستشفى بالقطاع.. واستشهاد كوادر طبية حرقاً

القطاع. كما استهدفت الطائرات الصهيونية بلوك ١٢ في مخيم البريج وشمال مخيم النصيرات، بينما أصيب عدد من الفلسطينيين جراء قصف مدفعي استهدف خيام النازحين في مواصي رفح جنوباً، واستمر القصف المدفعي لشرق مدينة خان يونس.

#### انتهاكات بحق المستشفيات والطواقم الطبية

وفي السياق، اقتحم جيش الاحتلال الصهيوني مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا، حيث أشعلت غارات مباشرة حريقاً ألتهم عدة أقسام، منها الأرشيف والتعقيم والصيانة. وأفاد الطاقم الطبي بأن غياب المياه نتيجة استهداف الخزانات صعب السيطرة على النيران، مما أدى لاستشهاد مرضى وعاملين. وتم استخدام المياه الممزوجة بالكlor من أجهزة غسيل الكلى لمحاولة إخماد الحريق، ما تسبب بإصابات وحروق بين المتواجدين. عقب ذلك، اقتاد جيش العدو الطواقم الطبية والجرحى إلى مراكز تحقيق، قبل نقلهم إلى المستشفى الأندونيسي الذي يعاني هو الآخر من نقص حاد في المياه والكهرباء والمواد الأساسية. ولا يزال مصير بعض الطواقم الطبية، بما فيهم الدكتور حسام أبو صفية، مجهولاً.

#### استمرار المجازر والنزوح القسري في جباليا

وفي شمال القطاع، استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون جراء قصف استهدف مجموعة من المواطنين، فيما شهدت بيت حانون سلسلة غارات أوقعت ٦ شهداء وعشرات الجرحى، وأجبرت من تبقى من سكان البلدة على النزوح القسري. وفي مدينة غزة، استشهدت مواطنة إثر قصف ساحة الجندي المجهول، بينما قضي فلسطينيان وأصيب آخرون قرب مفرق عسقلنة جنوب المدينة. وتصاعدت الجرائم الصهيونية خلال

في اليوم الـ ٤٤٩ للعدوان على غزة، واصل الاحتلال غاراته مكثفاً استهداف أحياء مدينة غزة وسط القطاع، مما خلف عدداً من المصابين والشهداء. وأفادت وسائل إعلام في غزة بأن الاحتلال اقتحم مستشفى كمال عدوان وأمر الموجودين داخله بالإخلاء، فيما ذكرت مصادر طبية أن عدداً من الكوادر الطبية استشهدوا حرقاً بالنيران التي أضرمتها قوات الاحتلال في المستشفى.

ميدانياً، أعلنت كتائب القسام أن أحد مقاتليها فجر نفسه في قوة صهيونية من ٥ جنود وأوقعهم بين قتيل وجريح في شرق معسكر جباليا شمالي قطاع غزة.

في حين تواصلت المظاهرات في عدة مناطق بالأراضي المحتلة للمطالبة بعقد صفقة تبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، وفي حين اتهمت وسائل إعلام صهيونية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الحرب إسرائيل كاتس بعرقلة المفاوضات، جددت حماس التمسك بشروطها، وعلى رأسها وقف العدوان على غزة.

وفي الضفة الغربية، واصل الاحتلال تصعيد حملته العسكرية عبر المدهامات والاعتقالات باقتحامه مناطق وبلدات عدة.

#### استهداف العائلات والمنشآت المدنية

في اليوم الـ ٤٤٩ للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، واصلت الطائرات الحربية الصهيونية استهداف منازل المدنيين في مناطق متفرقة من القطاع المحاصر، مما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى. وارتفعت حصيلة الضحايا منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٤٥،٤٣٦ شهيداً و١٠٨،٠٢٨ مصاباً، وفق أحدث الإحصاءات.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية باستشهاد ٩ أشقاء، بينهم أطفال وكبار في السن، إثر غارة استهدفت منزلاً في مخيم المغازي وسط

الـ ٢٤ ساعة الماضية، حيث ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني ثلاث مجازر بحق عائلات فلسطينية، أسفرت عن استشهاد ٣٧ شخصاً وإصابة ٩٨ آخرين، وفق وزارة الصحة. كما أدانت المؤسسات الدولية ووزارة الصحة في غزة استهداف المنشآت الصحية وطالبت بتوفير الحماية لها.

#### دول عربية تعتبر إحراق مستشفى كمال عدوان جريمة حرب

بدورها دانت دول عربية بينها قطر والسعودية والإمارات والأردن حرق قوات الاحتلال الصهيوني مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة، وإجبار المرضى والكوادر الطبية على إخلائه، معتبرة هذه الجريمة انتهاكاً للقانون الدولي وجريمة حرب. وكان جيش الاحتلال الصهيوني قد اقتحم مستشفى كمال عدوان بغزة، قبل أن يقوم بإضرار النار فيه ويخرجه تماماً عن الخدمة، ولم يكتف بذلك، بل احتجز أكثر من ٣٥٠ شخصاً كانوا داخل المستشفى، بينهم ١٨٠ من الكوادر الطبية و٧٥ جريحاً ومريضاً ومرافقيهم، واقتادهم إلى جهة مجهولة، حسب بيان للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

وعبر بيان صادر عن وزارة الخارجية القطرية عن إدانة استهداف المستشفى، واعتبرته جريمة حرب وانتهاكاً لآحكام القانون الإنساني الدولي، وتصعيداً خطيراً في مسار المواجهات يتذر بعواقب وخيمة على أمن واستقرار المنطقة.

#### انتهاك خطير

ومن جهتها عبرت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، عن إدانتها واستنكارها بأشد العبارات حرق قوات الاحتلال الصهيونية المستشفى وإجبار المرضى والكوادر الطبية على إخلائه، مؤكدة أن ذلك يعد انتهاكاً للقانون الدولي

والقانون الدولي الإنساني، ولأبسط المعايير الإنسانية والأخلاقية. كما دانت الإمارات بقوة، في بيان للخارجية، إقدام جيش الاحتلال الصهيوني على إخلاء وحرق مستشفى كمال عدوان، معتبرة ذلك انتهاكاً للقانون الإنساني الدولي.

الأردن من جهته أدان بأشد العبارات، في بيان للخارجية، إحراق قوات الاحتلال الصهيوني المستشفى في غزة، واعتبر الاستهداف جريمة حرب نكراء. ودعت المجتمع الدولي وخصوصاً مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية، لإلزام الكيان الصهيوني وقف عدوانه على غزة واستهدافه للمدنيين، وإنهاء الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي يسببها العدوان.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية، عن الرئاسة الفلسطينية إدانتها الجريمة الخطيرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني بإحراق المستشفى الذي يقدم خدماته لأكثر من ٤٠٠ ألف نسمة، مؤكدة أن الجريمة تأتي في سياق حرب الإبادة والتهجير التي تشنها العصابة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

#### إبادة جماعية

وعلى مستوى المنظمات العربية والإسلامية، دعت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات، إلى وقف جرائم الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة التي كان آخرها جريمة إحراق مستشفى كمال عدوان في شمال قطاع غزة. واعتبرت المنظمة في بيان لها أن هذه الجريمة المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، وإعتبر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، هذا الهجوم جريمة حرب مكتملة الأركان، محذراً من أن هدفها القضاء التام على النظام الصحي في غزة كجزء من سياسة الإبادة الجماعية التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني، في حين زعم جيش الاحتلال الصهيوني أن المستشفى يُعتبر

بمناخه مركزاً لحركة المقاومة الإسلامية حماس في غزة، الأمر الذي نفته الحركة. وقالت الحركة في بيان: نفي نفياً قاطعاً وجود أي مظهر عسكري أو تواجد لمقاومين في المستشفى، سواء من كتائب القسام أو أي فصيل آخر، فالمستشفى كان مفتوحاً أمام الجميع والمؤسسات الدولية والأممية التي تعرف المستشفى جيداً.

#### مدير مستشفى القدس: ٣٠٠ عائلة في بيت حانون نجعل مصيرها

من جانب آخر قال مدير مستشفى القدس التابع للهِلال الأحمر في قطاع غزة الدكتور بشار مراد، إن الكثير من المرضى والمصابين وصلوا إلى مدينة غزة قادمين من شمال القطاع مشياً على الأقدام، في وقت تشهد فيه الحالة الصحية في الشمال شللاً وتوقفاً تاماً. وأضاف مراد في حديث لإذاعة صوت فلسطين، السبت، أنه تم نقل العديد من المصابين والمرضى من مستشفى كمال عدوان إلى الإندونيسي المدمر، مشيراً إلى وجود أكثر من ٣٠٠ عائلة في بيت حانون بينهم العديد من الشهداء والجرحى من دون معرفة أي تفاصيل حول أوضاعهم، وسط حديث يدور حول مجازر للاحتلال في المنطقة.

#### مقتل عنصر أمن فلسطيني بجنين

وفي الضفة المحتلة، أعلنت الأجهزة الأمنية الفلسطينية السبت مقتل أحد عناصرها بالعملية المستمرة في مخيم جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال مدن طولكرم ورام الله والخليل والبيرة ونابلس، واعتقلت فلسطينيين.

وأكد المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية مقتل أحد عناصرها خلال عملية ما تزعّم «حماية الوطن» المستمرة منذ ١٤ ديسمبر/كانون الثاني الجاري في مخيم جنين،

#### عدوان على صنعاء

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام محلية، مساء الجمعة، بغارة جوية استهدفت العاصمة صنعاء. وقالت وسائل الإعلام إن عدواناً أميركياً -بريطانياً، استهدف، عبر غارة، «حديقة ٢١ سبتمبر»، التي كانت تُستقى حديقة «الفرقة» سابقاً، في مديرية معين.

#### تنديد أممي بالعدوان على مطار صنعاء

بدوره نددت منسقى الأمم المتحدة

## بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢»

# القوات المسلحة اليمنية تستهدف قاعدة «نيفاتيم» الصهيونية

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها استهدفت قاعدة «نيفاتيم» الجوية التابعة للعدو الصهيوني في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢».

وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع في بيان مصور، أن الصاروخ أصاب هدفه بنجاح. ولفت العميد سريع إلى أن هذه العملية أتت انتصاراً للمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعد

للمساعدات الإنسانية في اليمن، جوليان هارنيس، الذي كان موجوداً في مطار صنعاء الخميس، حين تعرّض لعدوان صهيوني، باستهداف موقع مدني بضربات جوية، مشدداً على أنّ هذا المرفق «حيوي للغاية» لإيصال المساعدات الإنسانية إلى البلاد.

وقال هارنيس، خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو من اليمن، إن مطار صنعاء «موقع مدني تستخدمه الأمم المتحدة»، مضيفاً أنّ هذا المرفق «يستخدم من جانب اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ويُستخدم لرحلات جوية مدنية، وهذه هي وظيفته».



إن من الأمور الفطرية التي جبلت عليها سلسلة بني البشر بأكملها، بحيث إنك لن تجد فرداً واحداً في كل المجموعة البشرية على خلافها، ولا شيء من العادات والأخلاق والمذاهب والمسالك وغيرها قد بدأها أو أحدث فيها خللاً، هي فطرة «عشق الكمال»

## لأول مرة في الشرق الأوسط

# تصميم نظام التقطير الجزيئي من قبل باحثي جامعة طهران

## تصميم وتصنيع آلات التوازن الصناعية في إيران

أقدم خبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة على إنتاج موازن صناعي للأجزاء الدوارة، ويمكن استخدام هذا المنتج لمنع الاهتزازات والتحكم فيها وفقاً لاحتياجات أي مجمع يحتوي على أجزاء صناعية دوارة.

وأعلنت فاطمة عباسي، مديرة قسم المبيعات في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، عن أحد أحدث منتجات الشركة، قائلة: التقدم المتزايد للدورات (الجزء الدوار من الأجهزة أو الآلات) وزيادة سرعة دورانها في تتطلب المعدات الصناعية استخدام آلات التوازن الدقيقة مع استخدامها، وهي من أحدث تقنيات التوازن التي تستخدم في جميع الصناعات تقريباً.



وقالت: يستخدم هذا المنتج في صناعات من قبيل النفط والغاز وصناعة السيارات والتعدين والإسمنت والطيران والطاقة الذرية والورق والطباعة ومصانع الآلات وصناعة السيراميك والمضخات والتجهيزات والمحركات الكهربائية والأدوات الطبية الدقيقة والصناعات العامة وغيرها من الصناعات المستخدمة على نطاق واسع. ولفتت إلى أنه بالنظر إلى أن السيارات والمحركات اليوم تتمتع بسرعة دوران عالية جداً وسرعتها تزداد يوماً بعد يوم، فمن الضروري تحقيق التوازن بين جميع الأجزاء التي لها حركة دورانية قدر الإمكان.

وأردفت: تستطيع هذه الشركة تصميم وتصنيع آلات التوازن (الآلية والبديوية) لجميع أنواع الدورات، إذ توفر أجهزة الموازنة الديناميكية والثابتة إمكانية تحقيق موازنة دقيقة للدورات من خلال تحديد مقدار عدم توازن الدورات.

وبشأن ميزة هذا المنتج مقارنة بالنظير الأجنبي المماثل له، أوضحت: إن تقنيات هذا المنتج عبارة عن مزيج من الميكانيكا والإلكترونيات والكهرباء، وميزة هذا المنتج هو سعر آلات التوازن التي إذا تم استيرادها من الخارج فإن التكلفة ستكون أعلى بكثير من السعر المحلي لهذا المنتج. وفيما يتعلق بالخصائص الأخرى لهذا المنتج، قالت عباسي: الميزة التالية هي أن المنتج مصنع محلياً بالكامل، حيث تم تصميم واستخدام مواد محلية بنسبة ١٠٠٪. لقد لوحظ عدة مرات أن عملاء الأجهزة الأجنبية واجهوا مشاكل في تثبيت هذه المنتجات وإعدادها، وقد لجأوا أخيراً إلى شركتنا للشراء والتخلي عن المنتج الأجنبي. وأضاف: هناك أيضاً خاصية أخرى وهي أنه وفقاً لظروف الطقس في كل منطقة، يتم تصميم المواد المستخدمة في منتجاتنا على أساس هذه المنطقة، ويتم تصنيع الجهاز حسب طلب العميل. وبشأن قضية تصدير هذا المنتج تابعت: لم ندخل بعد قطاع التصدير بسبب القيود والمشاكل الموجودة، فضلاً عن ارتفاع أعباء العمل بسبب طلب العملاء المحليين.

## الوطن، قام باحثون من كلية العلوم

في جامعة طهران بتصميم نظام للتقطير الجزيئي، قادر على استخراج بعض المركبات الدوائية والمكملات الغذائية الشائعة، وقد تم ذلك للمرة الأولى في الشرق الأوسط.

نجح فريق من الباحثين في كلية علم الأحياء بجامعة طهران، تحت إشراف مهراڤ حبيبي رضائي، الأستاذ في كلية علم الأحياء، في تصميم وبناء نظام التقطير الجزيئي الذي يمتلك كفاءة عالية في الصناعات الدوائية والغذائية. وفيما يتعلق بتطبيقات نظام التقطير الجزيئي وأهميته الصناعية، قال رضائي: التقطير الجزيئي هو نظام لفصل واستخراج مركبات مختلفة مثل المركبات الدوائية والغذائية والبتروكيمياوية والكيميائية. وحالياً يتم استهلاك ٥٤ نوعاً من المكملات الغذائية والدوائية المستوردة في البلاد، مما يعني خروج مئات الملايين من الدولارات سنوياً من البلاد. وأضاف: المشاريع الإيرانية المنتجة للمكملات تستورد فعلياً المادة الفعالة وتقوم بعمليات التحضير على شكل شراب أو أقراص أو كبسولات وتحولها إلى المنتج النهائي. وتابع: إن المنتج الأساسي والتكنولوجي هنا هي المادة الفعالة للمكملات التي لم



يتم إنتاج أي منها حتى الآن في إيران والشرق الأوسط. وقال أستاذ جامعة طهران: إن أنواع الفيتامينات (A, B, C, E, D, K)، والأحماض الدهنية (أوميغا ٣، ٦ وأوميغا ٩)، والمعادن (الكالسيوم، المغنيسيوم، الحديد، الزنك)، وبعض المركبات المستخلصة من النباتات الطبية، وبعض المركبات

المحور الرئيسي لتقنية إنتاج هذه المكملات هو قسم التركيز؛ وإن الدول التي تمتلك هذه التقنية تستخدم نظام التقطير الجزيئي على نطاق صناعي والذي يحتوي على أنواع مختلفة ذات وظائف متنوعة، وأحد أحدث وأغلى أنواع نظام التقطير الجزيئي هي نوع التقطير القصير المسار.

وأضاف عضو الهيئة التدريسية بجامعة طهران: يعمل هذا النظام على أساس التبخر تحت فراغ شديد ولديه القدرة على فصل وتقنية المركبات على المقاييس الجزيئية وإزالة الشوائب بشكل انتقائي، وقد كانت المعرفة الفنية لتصميم وبناء المعدات والأدوات المختلفة الأساسية والثانوية لهذا النظام تقتصر سابقاً على عدد قليل من الدول.

وفيما يتعلق بعملية تنفيذ هذا المشروع، ذكر أنه منذ ٢٠١٠، عمل فريق علمي وتقني مكون من حوالي ٤٠ متخصصاً في مجالات الهندسة الكيميائية والميكانيكا والصناعات الغذائية والكيمياء والتكنولوجيا الحيوية بهدف تطوير المعرفة الفنية لإنشاء هذا النظام، ونجحوا هذا العام للمرة الأولى في الشرق الأوسط في تصميمه وبناءه على نطاق تجريبي في النظام المصمم بكلية علم الأحياء.

النباتية مثل الكافيين والكرامين، وبعض المركبات البحرية مثل البيتاكاروتين والهيدروكسي أباتيت وأنواع الأحماض الأمينية تُعتبر من هذه المكملات الدوائية، حيث أن هناك مركبات مثل أوميغا ٣ وفيتامين E تعتبر ذات استهلاك مرتفع. وأوضح حبيبي عن تقنية التقطير الجزيئي قائلاً:

## باحثون إيرانيون ينتجون أجهزة استشعار لقياس الطاقة الحرارية

### تبلغت سعر النماذج الأجنبية

تمكن خبراء في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من تصميم وإنتاج حساس لقياس الطاقة الحرارية بقدرة ٧,٥ كيلواط بثلث سعر النماذج الأجنبية.

وأفضى توسع استعمال الليزر في مختلف المجالات العلمية والصناعية في أنحاء العالم، لاسيما في مجالات من قبيل العلاج بالليزر وصناعات القطع واللحام، إلى تحول أدوات القياس الدقيقة للتحكم ومراقبة هام ومفصلي في كل مجالات الصناعة.

علاوة على أنها محورية في الحفاظ على دقة الليزر، تساعد هذه الأدوات أيضاً على ضبط العمليات الصناعية والطبية وتحسينها. فيما سبق ونظر إلى تخصص وحاجة هذه المعدات إلى التقنيات المتقدمة، كانت هذه المعدات غائبة عن الإنتاج المحلي، مما تسبب في زيادة الاعتماد على الواردات من الخارج وفرض تكاليف باهظة على البلاد.

في هذا الصدد، استطاع خبراء في إحدى الشركات القائمة على المعرفة تصنيع وإنتاج مجموعة واسعة من الأدوات الإلكترونية البصرية والميكانيكية الضوئية القابلة للبرمجة من أجل تلبية احتياجات المجتمع العلمي والصناعي في البلاد. وأدى إنتاج هذه المعدات إلى تقليل الاعتماد على الواردات من الخارج بشكل كبير، حيث باتت تتجه البلاد نحو الاكتفاء الذاتي في هذا المجال. وفي هذا السياق،



وأشار إلى الكشف عن مستشعر لقياس الطاقة الحرارية بقدرة تسامح تبلغ ٧,٥ كيلوواط لليزر الثنائي، موضحاً: استطاع هذا المستشعر، باعتباره أحد المنتجات القائمة على المعرفة للشركة، تأمين وتوفير الاحتياجات المتزايدة لمختلف الصناعات في هذا المجال لاسيما القياس الدقيق للقوة الضوئية.

وقال: يجري استعمال مستشعر مقياس الطاقة الحرارية المصمم خصيصاً لقياس القوة الضوئية لمصادر الليزر ذات الطاقة الإشعاعية العالية، حيث يمتص هذا الحساس نسبة معينة من الإشعاع ويحوّله إلى حرارة باستخدام سطح ماص خاص، لا سيما أن الدقة العالية لهذا الحساس ترجع إلى أساس عمله وهو قياس التدفق الحراري.

واعتبر شهبازي القدرة على قياس قوة مصادر الضوء في نطاق واسع من الأطوال الموجية كميزة أخرى لهذا المنتج القائم على المعرفة، مردفاً: يسمح هذا الأمر للمستخدمين استخدام مستشعر مقياس الطاقة الحرارية في تطبيقات مختلفة؛ بما في ذلك في مجالات الليزر والطبية والبحث والتطوير. ولفتت إلى الخاصية الكبيرة لهذه الحساسات مشيراً إلى أن سعرها يقارب ثلث سعر النماذج الأجنبية، مما يتيح استخدامها للمستخدمين المحليين خصوصاً الوصول إلى المعدات القياسية والجودة بتكلفة معقولة، كما يتوفر ما يصل إلى ٥٠ وحدة من الطاقة الإنتاجية لهذه الحساسات، مما يدل على قدرة إنتاجية عالية واستجابة سريعة لاحتياجات السوق.

صرح أميرحسين شهبازي، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: تعتبر أجهزة استشعار قياس الطاقة الحرارية من التقنيات المتقدمة التي تستخدم لقياس قوة الضوء والمصادر الحرارية، إذ تتألف هذه المستشعرات عادةً من مزدوجات حرارية وتعمل بناءً على مبادئ التأثير الكهروحراري وتأثير سيبك.

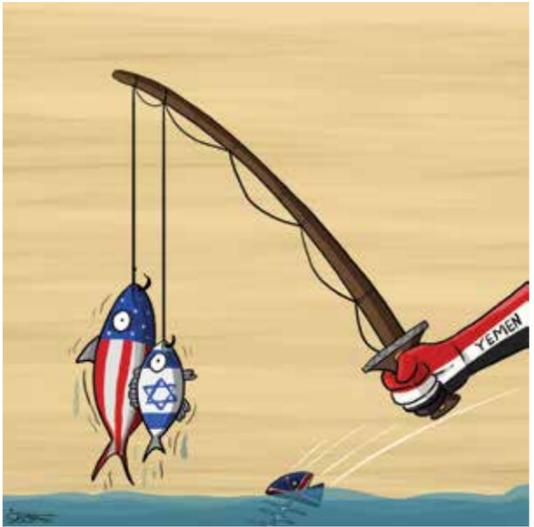
كما اعتبر شهبازي أن القدرة على معايرة وضبط هذه الأجهزة إحدى السمات البارزة للأدوات التي ينتجها شعاع آشا، وأضاف: في عالم القياس تعتمد دقة أداء الأجهزة بشكل كبير على معايرتها، فبدون المعايرة الدقيقة، قد تحتوي نتائج القياس على أخطاء كبيرة، وهو أمر بالغ الأهمية في التطبيقات الحساسة مثل العلاج بالليزر أو العمليات الصناعية.

وشدد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: وفقاً لهذا الأمر أتاحت الشركة هذه إمكانية لعملائها حتى يتمكنوا من إجراء المعايرات الدورية والحفاظ على أداء المعدات بأفضل طريقة ممكنة؛ لا يضمن هذا الإجراء دقة القياسات فحسب، بل يزيد أيضاً من العمر الإنتاجي للمعدات.

# الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

## تصاميم



على هامش منتدى إدارة الإنترنت في الرياض

## توسيع التعاون بين إيران والسعودية في مجال تكنولوجيا المعلومات

أكد مساعد وزير الاتصالات رئيس مؤسسة التكنولوجيا الإيرانية ورئيس هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية السعودية، خلال لقاء ثنائي في الرياض، على توسيع التعاون ونقل الخبرات في مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات. والتقى «محمد محسن صدر» مع رئيس هيئة الاتصالات والفضاء والتكنولوجيا السعودية «محمد سعود التميمي» على هامش منتدى إدارة الإنترنت IGF في الرياض.



وفي هذا اللقاء، أعرب الجانبان عن رغبتهما في توسيع التعاون في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتبادل وجهات النظر حول القدرات الموجودة في هذا المجال. ومن أهم موضوعات المفاوضات: الاستخدام المتبادل للبنية التحتية وتبادل الخبرات في مجال منصات تكنولوجيا المعلومات المحلية والمراسلات وتوسيع التعاون البريدي والألياف الضوئية وتحديد المشاريع المشتركة في مجال الذكاء الاصطناعي، وأخيراً الأنشطة المشتركة في مجال بدء الأعمال التجارية والمعرفة القائمة على تكنولوجيا المعلومات. كما تم التأكيد في هذا الاجتماع على استخدام قدرات وإمكانيات شركات القطاع الخاص الإيراني في مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكبيرة في المملكة العربية السعودية.

وبحسب هذا التقرير، فقد اتفق الطرفان على متابعة الأمور المذكورة في شكل مذكرة تفاهم مشتركة. ويعقد منتدى إدارة الإنترنت (IGF) سنوياً من قبل الأمم المتحدة لمناقشة القضايا المتعلقة بإدارة الإنترنت، ويحضره ممثلون عن القطاعات العامة والخاصة والأكاديمية.

## بجهد شركة معرفية إيرانية

### زيادة قوة أغلفة الأسنان باستخدام جزيئات نانوية

الوطن، تمكّن المتخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة باستخدام جزيئات نانوية معدلة، من زيادة قوة وبنات أغلفة الأسنان. تعمل هذه الشركة على تطوير تقنيات حديثة على نطاق نانو بهدف إنتاج منتجات بوليمرية وطب أسنان عالية الجودة وقابلة للمنافسة مع المنتجات الأجنبية الموجودة في السوق، وذلك لتحسين جودة منتجاتها وعرض الابتكار والإبداع. تُعتبر تقنية «Post and core / القلب والتوتد» طريقة فعالة في العلاجات الترميمية لطب الأسنان، خاصة بعد علاجات قناة الجذر، لاستعادة قوة وأداء الأسنان. في الحالات التي تكون فيها الأسنان متضررة بشدة أو مكسورة وغير قادرة على الحفاظ على الأغلفة بشكل مستقل، تعمل هذه الطريقة العلاجية كحل أساسي لترميم وإعادة بناء الأسنان المفقودة أو المتضررة.

في هذه الطريقة العلاجية، يتم أولاً تعزيز المساحة الفارغة داخل جذر الأسنان بواسطة الأوتاد. يمكن أن يصنع هذا التوتد من مواد مختلفة مثل المعدن أو السيراميك أو الكومبوزيت ويوضع داخل جذر الأسنان. الهدف الرئيسي من هذه الأوتاد هو تعزيز جذر الأسنان وتوفير قاعدة قوية لوضع الأغلفة أو المواد الترميمية. يمكن أن تكون المواد الترميمية من أنواع الإنتاج الكومبوزيت أو السيراميك، التي تملأ المساحة بالكامل للأسنان وتساعد في تعزيز هيكل الأسنان المتضررة. تمكّن هذه الشركة من خلال استخدام التقنيات الحديثة من تقديم أوتاد أسنان مصنوعة من الألياف بأعلى جودة ممكنة في السوق؛ حيث تتمتع هذه المنتجات بميزات تنافسية عالية مقارنة بالمنتجات المستوردة.